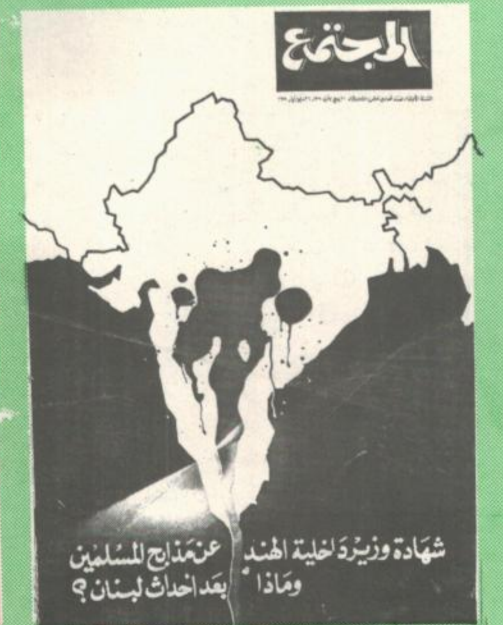


جريدة أسبوعية إسلامية

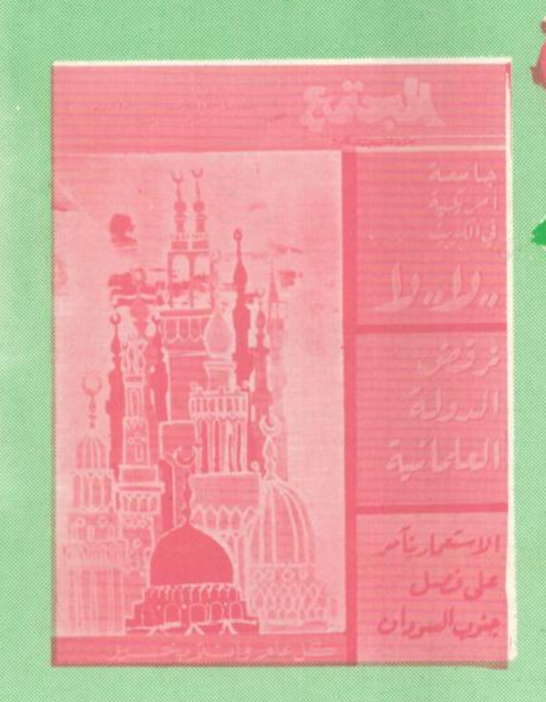
العدد ٥٥
١١ محرم ١٣٩١
٩ مارس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا











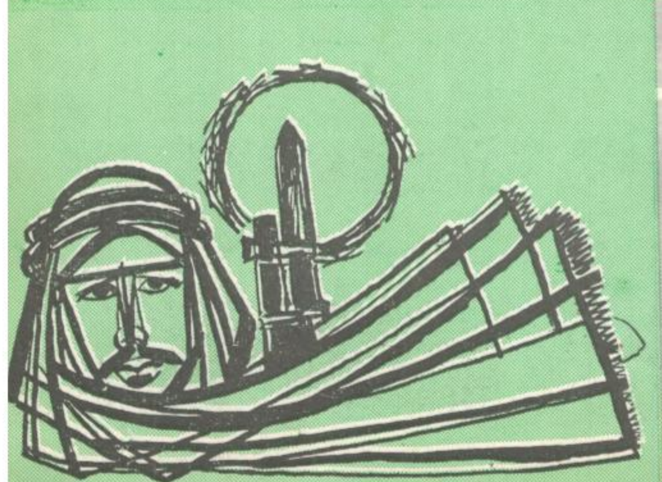


المجتمع في عامها الجديد

اطلب مع العدد

فهرس الموضوعات والكتاب









بسم الله الرحمن الرحيم

عقلك وقلبك



تفسير المفردات

- « ان شانئك هو الابتر » آية ٣ سورة الكوثر .
- شانئك = مبغضك وكارهك
- الابتر = الحيوان المقطوع الذنب ، والمراد به هنا ما لا يبقى له ذكر ، ولا يدوم له أثر .

*

أول العدل

« أول العدل أن يعدل الرجل على بطانته ثم على الذين يلونهم حتى يبلغ العدل الطبقة السفلى » .

المأمون

كيف انتصر المسلمون على الروم !

قدمت فلول المنهزمين من الروم على ملكهم « هرقل » بأنطاكيه .. فاغتاظ منهم ومن النتيجة السيئة التي جاءوه بها .. ودعا رجالا من قادتهم وقال : ويحكم أخبروني ما هؤلاء الذين تقاتلونهم ؟! أليسوا بشراً مثلكم ؟!

– قالوا : بلى . قال : فأنتم أكثر أم هم ؟! قالوا : نحن أكثر منهم أضعافا في كل موطن ! قال : ويلكم ! فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم ؟! فسكتوا !!

– فقال شيخ منهم : انا اخبرك أيها الملك من اين تؤتون ..

قال : اذا حملنا عليهم صبروا ، واذا حملوا علينا صدقوا ، ونحمل عليهم فنكذب ، ويحملون علينا فلا نصبر !!

قال الملك : ويلكم ! فما بالكم كما تسمعون وهم كما تزعمون ؟!

– قال الشيخ : ما كنت اراك الا وقد علمت من اين هذا !

– قال الملك : من اين هو ؟!

– قال الشيخ : لان القوم يصومون بالنهار ، ويقومون بالليل ، ويوفون بالعهد ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ولا يظلمون أحدا ، ويتناصفون فيما بينهم ...

– ومن اجل اننا نشرب الخمر ، ونزني ، ونأكل الحرام وننقض العهد ، ونغضب ، ونظلم ، ونأمر بما يسخط الله وننهى عما يرضى الله ، ونفسد في الارض .

– قال الملك : صدقتني . والله لاخرجن من هذه القرية فمالي في صحبتكم خير وأنتم هكذا .

– قالوا : نشهدك الله أيها الملك تدع سورية وهي جنة الدنيا وحولك من الروم عدد حصى التراب ونجوم السماء ولم يؤت عليهم ..!!

عيون الاخبار لابن قتيبة

كتمان السر

قيل لاعرابي : كيف كـ...
للسر ؟ قال : « ما قلبي ا...
قبر »

فيك ثلاث خلال

أحضر الرشيد رجلا لـ... القضاء فقال له : اني لا أحـ... القضاء ولا أنا فقيه قال الر... فيك ثلاث خلال : لك ش... والشرف يمنع صاحبه... الدناءة . ولك حلم يمنعك... العجلة ، ومن لم يعجل... خطؤه . وأنت رجل تشاو... امرك ومن شاور كثر صو... وأما الفقه فسينضم اليك... تتفقه به فتولي فما وجـ... فيه مطعنا .

مؤهلات موظف

قال أحد الخلفاء: دلوني... رجل أستعمله على أمـ... أهمني . قالوا : كيف تريـ... قال : « اذا كان في القـ... وليس أميرهم كان كأنه أمي... واذا كان أميرهم كان كأنه... منهم »

« إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤمِنينَ كِتاباً مَوْقوتاً »

أيام الأسبوع	محرم ١٣٩١	مارس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١١	٩	١٠ ٤٤	١٢ ١٤	٦ ٧	٩ ٢٩	١ ١٨	٤ ٣٦	٦ ٦	١١ ٥٩	٣ ٢١	٥ ٥٢	٧ ١٠
اربعاء	١٢	١٠	٤٣	١٣	٧	٢٩	١٨	٣٥	٥	٥٩	٢١	٥٢	١٠
خميس	١٣	١١	٤١	١١	٦	٢٨	١٨	٣٤	٤	٥٩	٢١	٥٣	١١
جمعة	١٤	١٢	٣٩	٩	٥	٢٨	١٨	٣٣	٣	٥٩	٢١	٥٤	١٢
سبت	١٥	١٣	٣٨	٨	٤	٢٧	١٨	٣٢	٢	٥٨	٢١	٥٤	١٣
احد	١٦	١٤	١٠ ٣٦	١٢ ٦	٦ ٣	٩ ٢٧	١ ١٨	٤ ٣١	٦ ١	١١ ٥٨	٣ ٢٢	٥ ٥٥	٧ ١٣
اثنين	١٧	١٥	٣٤	٤	٢	٢٦	١٨	٣٠	٥ ٥٩	٥٨	٢٢	٥٦	١٤

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠...
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانـ...
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .
مطبعة مقهوي

مضى عام

من عمر صحيفتك المجتمع واليوم تبدأ عاماً جديداً

فماذا نقول لأنفسنا... وماذا نقول للناس

وليسمح لنا القارىء ان نكون معه صرحاء ..

نحن نشعر أن صحيفتنا لم تبلغ المرتبة التي نرجوها لها.. سواء كان ذلك في المادة .. التي تقدمها .. او في اسلوب التقديم وطريقته ..

فمن حيث المادة نشعر اننا لم نملأ الفراغ الفكري الكبير الموجود عند قطاعات المجتمع والمجتمع الذي نعنيه هو المجتمع الاسلامي العريض .. فالصحيفة تتكلم باسم الاسلام وهو دين يخاطب البشرية جمعاء والمجتمع فيه الشباب والشيوخ والنساء والاطفال .. وفيه العمال والطلبة والاساتذة .. وفيه العرب وغيرهم . كل هذه الفئات تطالبنا بان نتجاوب معها في مشاكلها ، ونخاطب احاسيسها ومشاعرها وعقلها .. ونحن نعترف اننا لم نستطع ان نوصل بالقدر الكافي لخطابها

فان التمسنا لانفسنا عذرا فانه قد يصدر عن حدود امكانياتنا وملابسات ظروفنا ..

وأملنا الذي نرصده من الان هو ان نتمكن من التغلب على كل ما يحول دون اداء رسالتنا على الوجه الاكمل ..

اما اسلوب العرض فان عتبنا على انفسنا فيه قد يكون اخف فقد حاولنا ولا زلنا نحاول اسباغ ثوب من الجمال على صحيفتنا .. سواء من حيث الاخراج او الطباعة او عرض المادة مستعينين بالصورة في حدود الخلق الكريم ..

ومع هذا نقول اننا نامل ان تلبس المجتمع ثوبا اجمل يستطيع اجتذاب اكبر قدر من القراء حتى تعم الفائدة وينتشر الخير ..

اما حوارنا مع قرائنا وكتابنا .. فاننا نقدم لهم جميعا الشكر فبفضلهم وصلت الصحيفة الى مستواها هذا ..

ان الذين تعاونوا معنا اعطونا طاقة من الحماسة كانت تدفعنا بقوة الى الامام .. والذين وجهوا الينا اللوم كانوا مرآة لنا فراينا صورتنا الحقيقية من خلالهم .. ولا يسعنا الا ان نقول لهم انكم قدمتم لنا هدايا طيبة .. « فخيركم من اهدى الينا عيوب انفسنا »

واما مطلبنا منهم بل الحاحنا عليهم ان يقولوا لنا هذا خطا تجنبوه .. وهذا طريق صواب امضوا عليه ...

ومطلب اخر او مبدا اخر على الاصح .. سبق ان طرحناه في عددنا الاول وهو مبدا المشاركة الكاملة .. ونعني بها مشاركة القراء والكتاب لنا في الصحيفة بحيث نشعر جميعا بملكيتنا لها نتناجى ونتراسل على صفحاتها .. ونتعاون في ايصال كلمة الحق الى الناس كافة ..

وأمل ..

واخيرا يفيض صدرنا بامل ويمتلىء قلبنا بدعاء ان يتلألا ضياء هذه الصحيفة فيستفيد منها كل من ينشد الحقيقة .. وكل طالب علم .. وينتفع بها كل مسلم غيور ...

ودعاؤنا ان يشرق صبح الامة الاسلامية بعد هذا الليل الحالك الطويل .. يشرق عليها وقد تحررت من الوان العبودية وادران الشرك .. لتمضي على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب

أرسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية الى مؤتمر اتحاد المعلمين العرب المنعقد في الكويت (٦ – ١١ مارس) وفيما يلي نص البرقية :

السادة رئيس واعضاء مؤتمر المعلمين العرب المحترمين بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد المعلمين العرب في الكويت تغتنم جمعية الاصلاح الاجتماعي هذه الفرصة الثمينة لتعرب لكم عن تمنياتها الصادقة بنجاح هذا المؤتمر راجين ان يحقق ما يصبو اليه الشعب العربي المسلم من خير

وسؤدد وان الامة الاسلامية تتطلع الى جهود المعلمين لاعداد جيل مؤمن بربه وهذا يتطلب وضع خطة قويمة شاملة لتعديل المناهج الدراسية وتدريس الدين الاسلامي في جميع مراحل التعليم واعداد مدرسين أكفاء ليتمكنوا من تربية الاجيال تربية اسلامية والله يوفقكم ويسدد خطاكم ويكلل مؤتمركم بالنجاح .

رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

ندوة مشتركة

بين جمعية الاصلاح وجامعة الكويت سوف تعقد ندوة ثقافية عن (الربا في الاسلام) بالتعاون بين جمعية الاصلاح الاجتماعي وجامعة الكويت .. يشترك فيها : فضيلة الشيخ حسن محمد ايوب (الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والاستاذ احمد عبد القادر محمد / وكيل المعهد الديني) والدكتور احمد احمد ابو اسماعيل (رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة) ويدير الندوة الدكتور عيسى عبده وموعدها الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاحد ١٦ محرم ١٣٩١ هـ الموافق ١٤/ ١٩٧١/٣ م في مدرج كلية الحقوق والشريعة والدعوة عامة .

✻

الكفر ملة واحدة

كتب تيودور دويش في كتابه (من الحق الى الحرب) المطبوع في باريس بمطبعة ليفي سنة ١٨٦١ يقول :

يكفي تمجيدا للكنيسة انها اقنعت المسيحية بوحدتها وبوجوب تكوين جمعية دولية تقوم في وجه المسلمين الهمج !!



الكويت والخليج العربي

تقوم حكومة الكويت حاليا بتنسيق سياستها تجاه الخليج العربي مع المملكة العربية السعودية وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان حكومة الكويت وضعت مقترحات جديدة لازالة العقبات التي تعترض قيام اتحاد الامارات العربية واضاف انه تقرر ايفاد مبعوث شخصي له الى المملكة العربية السعودية لعرض هذه المقترحات الجديدة على المسئولين هناك في نطاق التنسيق القائم بين البلدين حول قضية الاتحاد وقال اننا سنطلع دول امارات الخليج على هذا المشروع واعرب عن امله في ان يساهم ذلك في تمهيد الطريق لقيام « اتحاد الامارات العربية » .

دعم القضية الفلسطينية

صرح الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية بأن الكويت قد اوفت بالتزاماتها المالية تجاه الصندوق القومي الفلسطيني وقال اما بالنسبة للمساعدة المالية التى تقدمها الكويت لجيش التحرير الفلسطيني فقد بقينا نفي بالتزاماتنا حتى انعقاد مؤتمر الخرطوم اذ بدانا بعدها بتنفيذ التزاماتنا وفق ما اقره المؤتمر المذكور . واضاف وزير الخارجية ان الكويت تساهم الان اضافة لكل تلك النواحي الرسمية بأمور عديدة لدعم القضية الفلسطينية .

اشهار ٢٥ جمعية للنفع العام

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل انه تم اشهار حوالي ٢٥ جمعية للنفع العام حتى نهاية العام الماضي منها ٧ جمعيات فنية ، ٨ جمعيات ثقافية واجتماعية ، ٦ جمعيات مهنية وجمعية دينية واحدة وجمعية صحية واحدة وجمعيتين كشفيتين وبلغت جملة الاعانات المصروفه للجمعيات ذات النفع العام ١٤٠ الف دينار كويتي كما بلغت الاعانات المصروفة للفرق الاهلية حتى نهاية العام الماضي ١١٢٠٠ دينار كويتي .

شئون الجنسية والجوازات والإقامة

صرح السيد / سليمان المشعان (وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الجنسية والجوازات والاقامة) بان ادارة الجوازات تنجز يوميا حوالي ٨٠٠ معاملة من جميع الانواع عدا قسم الزيارة الذي يقوم بدوره بانجاز حوالي ٤٥٠ معاملة في اليوم الواحد وقال اننا نطلب من جميع المواطنين والمقيمين التقيد بنظام الاقامة والزيارة حتى لا يجدوا ارتباكا عند مراجعتهم الاقسام المختصة ونفي ان تكون لجنة الجنسية قد اجتمعت مؤخرا وقال ان ابواب التجنس ما زالت مغلقة كما أنه لم يصدر قرار وزاري بشأن فتحها وعندما يصدر القرار سوف يعلن عنه في الوقت المناسب .

وكالة رسمية للأنباء

وافق مجلس الوزراء بصورة مبدئية على انشاء وكالة رسمية للانباء في الكويت وقرر احالة الموضوع الى الجهات المختصة للدراسة وتقديم مزيد من الايضاحات حول مختلف الموضوعات المتصلة بها واعداد ميزانية لها تمهيدا للشروع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع .

رعاية الشباب في الكويت

اعلنت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان عدد الاندية التى تم اشهارها حتى ١٩٧٠/١٢/٣١ بلغ ١٩ ناديا منها ١٥ ناديا رياضيا ، ٣اندية ثقافية واجتماعية كما بلغ عدد الاتحادات الرياضية المشهرة حتى نهاية العام الماضي ايضا ثمانية اتحادات رياضية وبلغ جملة المبالغ المساعدة للاندية واللجنة الاوليمبيه عن العام الماضي ٦٩/١٩٧٠حوالي ٢٥٤ الف دينار كويتي .

ومن ناحية اخرى بلغ عدد الاعضاء العاملين والمنتسبين في مراكز الشباب ١٧٣٣ عضوا منهم ١٣٢٢ عضوا عاملا ، ٤١١ عضوا منتسبا كما بلغ عدد اللاعبين الموزعين على الفرق الرياضية ٦٢٦ لاعبا وعدد العاملين من الشباب في الجوالة ١٦٠ جوالا موزعين على ٨ عشائر بالاضافة الى ثمانية من القادة .

نشاط وزارة الشئو... الاجتماعية والعمل

صرح السيد / حمد مبار... العيار (وزير الشئ... الاجتماعية والعمل) بانه... صحة مطلقا لما تردد من... النية تتجه الى تجميد لجن... الاسكان او اعادة تشكيلها... جديد وقال ان الوزارة تع... زيادة مراكز الشباب الموجو... في مختلف المناطق كما انه... تعتزم ايضا تعديل قانو... المساعدات العامة المعمول... حاليا من اجل تطويره عل... ضوء غلاء المعيشة القائ... حاليا .

وقد اشاد السيد الوزي... بالانجازات التى تقوم به... المؤسسات الاجتماعية الت... تشرف عليها الوزارة وقال... سنسعى لتطوير اساليب الع... فيها لخدمة المواطنين ور... بقيام اتحاد الجمعيات التعاو... وقال ان الوزارة تتعاون م... الاتحاد المذكور نظرا لجهو... الكبيرة التى يقوم بها في محا... ارتفاع الاسعار كما اعرب... امله في انشاء مدينة رياضي... لخدمة الرياضيين بالكويت... وقد اشار السيد الوزير ال... انه سيقضي قدر استطاعته... المركزية في الوزارة وقال... باب مفتوح على مصراعيه... مواطن بدون استثناء ورائ... في هذا هو خدمة هذا الو... ومواطنيه .

ترقية الموظفين

صرح مسئول في الحكو... بأن كل موظف كويتي بقي... درجته عشر سنوات و... يحصل على ترقيه ستتم تر... بمنحه درجة جديدة واضاف... الحكومة ايضا بدات بتحوي... جميع الموظفين الكويتيين ال... عملوا براتب مقطوع الى ك... الموظفين بعد انتهاء خدمته... واعادة تعيينهم من جديد و... ان مجلس الوزراء طلب م... جميع وزارات الدولة ال... فورا في تطبيق هذا القرار...

ومضى عام

ـاء الله أن يقترن ميلاد
ـيفتنا بميلاد عام هجري
ـد ، وما أن أوفى هذا العام
ـري على نهايته حتى
ـل العام الاول من عمر
الصحيفة الفتية ، ولقد
ـ أعوام الهجرة الاولى في
الدعوة الاسلامية أعوام
ـس وبناء فيها ترعرعت
الدعوة وتمت وبدأت
ـها تنتشر من المدينة
الآفاق وتنتقل من صقع
ـصقع ومن أمة الى أمة
ـيء على الجميع بنور دين
ـد حتى أصبح هؤلاء جميعا
واحدة يعبدون ربا
ـدا .
هذه صحيفتنا في عامها
ـي من أعوام التأسيس
ـاء ، تخطو نحو الاكتمال
ـاول ان يكون عطاؤها
ـا بالغ الغاية ، ولا نستطيع
ـعي ان عاما واحدا كان
ـا لاستواء الصحيفة على
ـن راسختين . ولا نتوقع
ـرائنا أن يطلبوا ذلك منا .
ـم الصحف ذات الشهرة
ـشار طويلة ولا بد من
سنوات من الكفاح
ـهاد حتى نصل الى ما
اليه نحن ويصبو اليه

قراؤنا الاعزاء من عطاء ناضج مكتمل .

اننا ونحن نعلن لقرائنا عن انتهاء هذا العام من عمر الصحيفة نود ان نهمس في آذانهم ان هذه الصحيفة ملك لهم وهم فيها أعضاء مؤسسون ولا يمكننا ابدا ان نعفيهم من مهمة مشاركتنا في التأسيس .

ولكي يتم التجاوب بين الصحيفة وقرائها فلا بد من أن يقول القراء رأيهم في صحيفتهم ونحن على استعداد دائما لنشر كل نقد بناء لما ينشر في هذه الصحيفة أو للطريقة التي تسير على نهجها ، بل وندعو القراء الى ذلك ونعتبره من حقنا عليهم أن يبدوا ملاحظاتهم ولا يدخروا وسعا في تبيان ما يعجبهم وما لا يعجبهم من صحيفتهم .

ان الطريق طويل وشاق ، وان أمانة الكلمة لثقيلة باهظة الثمن وهذه الوسيلة موجودة فلنكن علماء عاملين ، ولا نبخل بعلمنا ، بل ننشر ما آمنا به وصدقناه وشهدنا بأنه الحق وليكن مثلنا مثل أرض طيبة أصابها غيث فهي تؤتى أكلها كل حين .

ـكويت في اتحاد ـنقل العربي

ـرر ان تشترك الكويت في
ـاعات اتحاد النقل العربي
ـ ستعقد في الخرطوم يوم
ـن الشهر الجاري وسيتقدم
ـد الكويت بعدد من
ـراحات الهامة التي سيتم
ـستها في هذا المؤتمر .
ـرح السيد فيصل سعود
ـج (رئيس مؤسسة الخطوط
ـية الكويتية) وقال انه
ـوجه الى نيروبي عاصمة
ـ لبحث امكانية التعاون مع
ـة خطوط شرق افريقيا
ـية . وحول مشاريع
ـسة قال ان النية تتجه
ـسيير خط الكويت صنعاء
ـلريقجده كما ان المؤسسة
ـ شراء طائرات حديثة
ـم خطوطها الجوية .

التعاون الاعلامي مع نيجيريا

رحب السيد / راشد الفرحان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) بتعاون وزارته مع وكالة الانباء العالمية الاسلامية التى انشأها محمد رجى بكر بن اوتون وجاء في رسالته التي بعث بها الى وزير الاوقاف ان الوكالة قامت لسد القصور في مجال نشر الاخبار الدوليه ولتوعية الشعب النيجيري بحقيقة الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي خاصة فيما يتعلق بالمسلمين في الاراضي المحتلة واشار الى أن الوكالة اتخذت من لاجوس « عاصمة نيجيريا » مقرا لها .

الخمر حرام .. وبيننا وبينكم كتاب الله

ذكرت احدى الصحف الاسبوعية التي تصدر في الكويت ان الخنزير محرم نصا ومع ذلك فهو يباع في الاسواق دون أية معارضة ونحن ننبه بدورنا المسئولين الى هذا مطالبين باحياء شرع الله وتطبيقه في منع بيع لحم الخنزير في أسواق الكويت لما فيه من اضرار وتحد لحرمات الله ومشاعر المسلمين .

ولكن هذه الصحيفة ادعت زورا وبهتانا ان الخمر لم يرد في تحريمها نص ومع ذلك فهي ممنوعة في الكويت « لحاجة في نفس يعقوب » .

ونحن نرد الكاتب والصحيفة الى كتاب الله الى الايات التي عالجت قضية الخمر :

يقول الامام القرطبي : تحريم الخمر كان بتدريج ونوازل كثيرة فان العرب كانوا مولعين بشربها وأول ما نزل في شانهما « يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ... » أي في تجارتهم فلما نزلت هذه الاية تركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما فيه اثم كبير ولم يتركها بعض الناس وقالوا : ناخذ منفعتها ونترك اثمها فنزلت هذه الاية « لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » فتركها بعض الناس وقالوا : لا حاجة لنا فيما يشغلنا عن الصلاة وشربها بعض الناس في غير أوقات الصلاة حتى نزلت : « يأيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » فصارت حراما عليهم حتى صار يقول بعضهم : ما حرم الله شيئا أشد من الخمر .

وقيل ان الايات الاخيرة نزلت بسبب عمر بن الخطاب فانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم عيوب الخمر وما ينزل بالناس من أجلها ودعا الله في تحريمها وقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الا ات فقال عمر : انتهينا انتهينا .

وقد نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة : « الا أيها القوم ان الخمر قد حرمت » فمن كان في يده كاس حطمها ومن كان في فمه جرعة مجها وشقت زقاق الخمر وكسرت قنانيه وانتهى الامر كان لم يكن سكر ولا خمر .

فكئوس الخمر تقبض عليها أيدي القوم وتقترب منها شفاههم وتهفو اليها نفوسهم فحين سمعوا النداء كسروا وحطموا ما بايديهم من أواني الخمر حتى سالت في سكك المدينة وطرقاتها .

فالخمر قرينة الميسر والانصاب والازلام بل مقدمة عليها جميعا وهي رجس والرجس الشيء القذر الدنس وقيل السخط وهي من عمل الشيطان والشيطان عدو الانسان ثم ياتي بعد ذلك « فاجتنبوه » يريد ابعدوه واجعلوه ناحية اي لا تقتربوا منه البتة اجتنبوه اجتنابا مطلقا لا بشرب ولا بيع ولا تخليل ولا مداواة ولا غير ذلك . هكذا فهم السلف الصالح الخمر وهكذا يفهمها كل مسلم له قلب وعقل فهي حرام ولا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك .

ابو عبدالله

عقول الجامعة الامريكية الاليكترونية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة صوت الخليج التعليق التالي :

حسنا فعلت الحكومة بقطعها الطريق على شائعة افتتاح فرع للجامعة الامريكية في الكويت ، بعد أن ترددت مؤخرا وهيجت خواطر الكثيرين ... وأقلقت عقول وقلوب المواطنين الذين يعرفون نوع « الخدمات » التي تقدمها و « خطورة » الثقافة التي تزرعها ونوعية « التبشير » الذي تمارسه من خلال مناهجها ، فضلا عن المعلومات التي تجمعها والدراسات التي تجريها بحيث تمشط البلاد وسكانها تمشيطا كاملا وتحول المعلومات والارقام الى « العقول » الاليكترونية لتفعل فعلها .

مرة ثانية : شكرا للحكومة لاغلاقها الباب في وجه مثل هذه المؤسسات المشبوهه .

خريج من « الجامعة الامريكية »

شكرا لصوت الخليج على مشاركتها للمجتمع حملتها على الجامعة الامريكيه ولا شك أن تضافر الجهود في درء مثل هذه الاخطار مدعاة للقضاء عليها

هذا وقد سبق للمجتمع ان نشرت مقالا فضحت فيه أساليب المؤسسات التعليمية الامريكية في تخريب عقول الناشئه والشباب العرب كما وأبرقت جمعية الاصلاح محذرة من خطر هذه الجامعة الدخيلة الى المسئولين في الكويت وقد أجاب بعض الوزراء والنواب بأن الجامعة لن تكون ان شاء الله . والى مزيد من تضافر الجهود .



جولة مع قراء..

بعد مرور عام...

● ماذا يقول قراء المجتمع عن المجتمع.

● اكتبوا عن معارك الاسلام الكبرى.

كان لقاؤنا الاول مع رجل ادارة وتجارة .. اصر على ان يكتب اسمه مجردا من الالقاب .. مدير شركة « فولفو » للسيارات « احمد الياسين »

● **هل تقرا جريدة المجتمع ؟**

— من المثابرين على قراءتها

● **ما رايكم فيها بعد مرور عامها الاول ؟**

— بدون مجاملة .. آخذة في التقدم ، واعتبرها في مصاف الجرائد الاولى الاسلامية ،وموضوعاتها قيمة ومفيدة ،والمس انتشارها في ايدي كثير من الشباب بديلا عن المجلات الخليعة والحمد لله .

● **ما هي اقتراحاتكم لمزيد من التقدم ؟**

اولا : ان يخصص للفتاوى والاسئلة مكان ثابت ليسهل الرجوع اليه .

ثانيا : ان تعد صفحة موجهة للاطفال .

ثالثا : ان يهتم بالقصة .

مع ناظر صلاح الدين الثانوية

● **وكان لقاؤنا الثاني مع احد قادة التربية والتوجيه للجيل الحاضر .. مع الاستاذ « حمود الرومي » الذي قال :**

اولا : اهنىء مجلة المجتمع بعامها الجديد متمنيا لها التوفيق والسداد .

ثانيا : منذ صدورها وانا احرص على قراءتها واني لمعتز بذلك .

ثالثا : مع قراءتي لكل صفحاتها الا اني حريص على صفحتي « لعقلك وقلبك » وصفحة المحرر .

رابعا : لا شك ان المجلة حافظت على مستواها منذ صدورها .

● **وكانت اقتراحات الاستاذ « حمود » هي : —**

١ — مزيد من الاتصال بكبار كتاب الامةالاسلامية ليشاركوا فيها ويستفاد من علمهم وخبرتهم وتجربتهم .

٢ — الاكثار من الاهتمام بمشاكل العالم الاسلامي ، وتعريف المسلمين بها .. وكذلك تعريفهم بالاجزاء المجهولة عند اخوانهم في الوطن العربي .

٣ — الاهتمام بكشف الحضارة المادية المزيفة وزيغ الافكار التي تتبناها .

مع مراقبة التعليم بوزارة التربية

وكان لقاؤنا الثالث مع أحد رواد التربية والتوجيه الاستاذ عبد العزيز مساهل الذي ضمن اجابته حرصا وغيرة على المجلة ان تصل الى المستوى القيادي في الاعلام الاسلامي فاقترح زيادة عما اشار اليه السابقون في اقتراحاتهم :

اولا : استخدام مراسل او اكثر من ذوي العقيدة والخبرة والاختصاص ليطوف ارجاء العالم الاسلامي وخصوصا في البلاد التي تعاني من الحرب الصليبية التبشيرية لينقل الينا الانباء الصادقة عما يدور هناك والتي تحاول اخفاءها وكالات الانباء والصحافة العالمية .. بل وتصل الى حد تزييفها .

ثانيا : مقالات دورية عن معارك الاسلام الكبرى قديما وحديثا .

ثالثا : تخصيص صفحة للعمال الذين تتسلق الحركات الفكرية المنحرفة على اكتافهم لجهلهم بالاسلام .

رابعا : استحداث باب توجيهي باسلوب رفيق يحرك كوامن الخير في نفوس الحيارى والضالين .

واردف آماله بقوله :

● **ان تكون مجلة «المجتمع» نواة لاخوات لها او لمؤسسة صحفية اسلامية ينبثق عنها صحيفة يومية ، وصحيفة للاطفال واخرى للمراة .**

مع الاطباء

وكان لقاؤنا الرابع مع احد اطباء وزارة الصحه والعاملين في حقل العلاج مع الدكتور فاروق محمود الذي اشاد بالمجلة والتضحية الطبية من موضوعاتها وحرصه على قراءتها .. لكنه طالب بالآتي :

١ — توسيع دائرة الدعاية لها في كافه القطاعات .

٢ — توزيع هدية مع كل عدد او في المناسبات .

٣ — عمل مسابقات يشترك فيها القراء نظير مكافآت .

٤ — الاهتمام بمشاكل الشباب وتوجيهه مع الاستعانة بالاخصائيين في هذا الباب .

٥ — افراد صفحة طبي ترد على اسئلة القراء فيم يبعثون به من اسئلة .

مع الوعاظ

وكان لقاؤنا الخامس أحد العاملين في ميدان التوج الاسلامي في القوات المسلح مع الشيخ احمد محمد الاه الذي قال :

— اذا كانت « المجتمع » قطعت عامها الاول مظف وبالغار مكللة .. فذلك ما ا صدور المخلصين .. ولي ذلك لما حوته من جمال ف الاخراج وعذوبه في الاسلو وسهوله في التعبير والعرض ولكن ايضا لالتزامها التام اعلنت عنه دائما في انته المنهج الاسلامي النقي : ف الوسيلة والغاية ، والشك والموضوع ... مما جعله منارا هاديا في ظلمات الفك المنحرف والدعوات الهدامة

● وكانت تمنياته لها مزي مما تعودت عليه .. انتص للحق ودعاته .

مع العاملين في الجمعيات التعاونية

● **وكان لقاؤنا الخام مع « ابو خالد » الموظ بجمعية الصليبخات التعاون الذي قال :**

— انا من قراء « المجتمع منذ نشأتها .

— وان « المجتمع » تك تكون جامعة لكافة الموضوعا التي تهم العالم العرب

● المجتمع جامعة.
● اكتشفوا الحضارة المادية المزيفة.

تحقيق : أبو هالة



◄ حمود حمد الرومي

◄ عبد العزيز مساهل

والاسلامي .

— الا أنه ابدى رغبته في مزيد من التحقيقات عن الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال اليهودي .

— وتمنى لو تصبح المجلة بين ايدي جميع الشباب لتكون هادية له على طريق المجد والبناء وحامية له من الانجراف في تيار الخلاعة والمجون .

● وكان حديث المواطن أحمد عبد الكريم العميري :

— في الواقع بدات مجلتنا الغراء « المجتمع » كمولود جديد تفتحت عيناه على ايد مسلمة ، امينة في تعهده وتربيته حتى شب وترعرع ووقف في جد وثبات .

— وكل ما ارغبه اكثار من الاحاديث النبوية الشريفة مشروحة ومفصلة مع الآيات القرآنية الكريمة .

— وكانت أمنيته ان يرعى الله الكويت وسائر بلاد العرب والمسلمين ويحفظهم من زيغ العقيدة وعثرات الطريق ..

مع الطلاب

وكان ختام جولتنا مع الطالب « بشير صالح ثنيان » الذي دخل في الموضوع مباشرة ليقول :

اولا : لا اكاد اشعر بوجود صفحة متكاملة التحرير والتوجيه والتبويب للاسرة التي تعتبر الخلية الحية المؤثرة في بناء المجتمع الاسلامي .

ثانيا : اود ان ارى صفحة الاجتماعيات واليوميات وحدة متكاملة بالتعليق على كل خبر وراي بحيث تظهر كمرآة عاكسة للاوضاع في بلادنا مسلطا عليه ضوء الاسلام الكاشف .

ثالثا : استمرار « مفكرة المحرر » بتخصيص عمودين لها على الاقل .

رابعا : الشباب .. الشباب مشاكله وحلها بدواء الاسلام الفريد .

ومع تقديره للمجلة والعاملين فيها تمنى لها الذيوع والانتشار .

ابو هالة



احمد الياسين



أحمد الاهدل



أبو خالد

هذه الصحيفة

، طلب مني رئيس التحرير ان اكتب كلمة بمناسبة انتهاء السنة الاولى من عمر (المجتمع) المديد ان شاء الله .. فكانت هذه الخاطرة .

فكـرة :

منذ ان تأسست جمعية الاصلاح الاجتماعي في أواخر عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) وفكرة اصدار صحيفة تكون لسان حالها تتردد على اذهان اعضاء مجلس ادارة الجمعية وهي واردة أيضا في نظامها الاساسي .

أمل يتحقق :

وتقدمت الجمعية بطلب الى الوزارة المختصة وتابعت جهودها الى ان حصلت على رخصة اصدار (المجتمع) في أواخر ديسمبر ١٩٦٩ م .. ثم باشرت بالاعداد لاصدارها . وفي يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٠ م صدر العدد الاول ، وبصدور هذا العدد يكون قد مضى على اصدارها عام كامل .

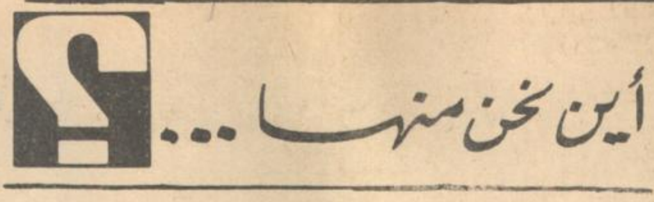
ومنذ صدور المجتمع تؤدي رسالتها التي حـ
بعض معالمها في افتتاحية ا
الاول (تعالج مشكلات المج
وتدافع عن قضايا المسلم
وتبشر بالخير وتنصح وتر
وتوجه) وقد ساه
الصحيفة بالتوجيه والنص
والتوعية على الصعيد الم
وأشارت الى نشاطات جم
الاصلاح وعالجت كثيرا
مشكلات وقضايا العالم الع
والاسلامي .

عقبـات :

وقد اعترضت سير
عقبات شتى سواء كان ذل
بتعطيلها مرتين او بمنع توز
في بعض الدول التي نأمل
شاء الله ان تعيد النظر
ذلك لتسمح لهذا الص
الاسلامي ان يؤدي رسال
بين ابناء الاسلام اينما كانو

ونرجو ان يقوي هـ
الصوت المؤمن في كل مج
سواء كان ذلك في طبا
الصحيفة او مادتها وتوز
وان يكون لها مراسلون في
قطر اسلامي .. لتساهم
رفيقاتها الصحف الاسلامية
اداء واجب النصح والتوجي
والله الموفق .

(ابو مؤم



هذه الرسالة التي غيرت وجه التاريخ

أين نحن منها... ؟

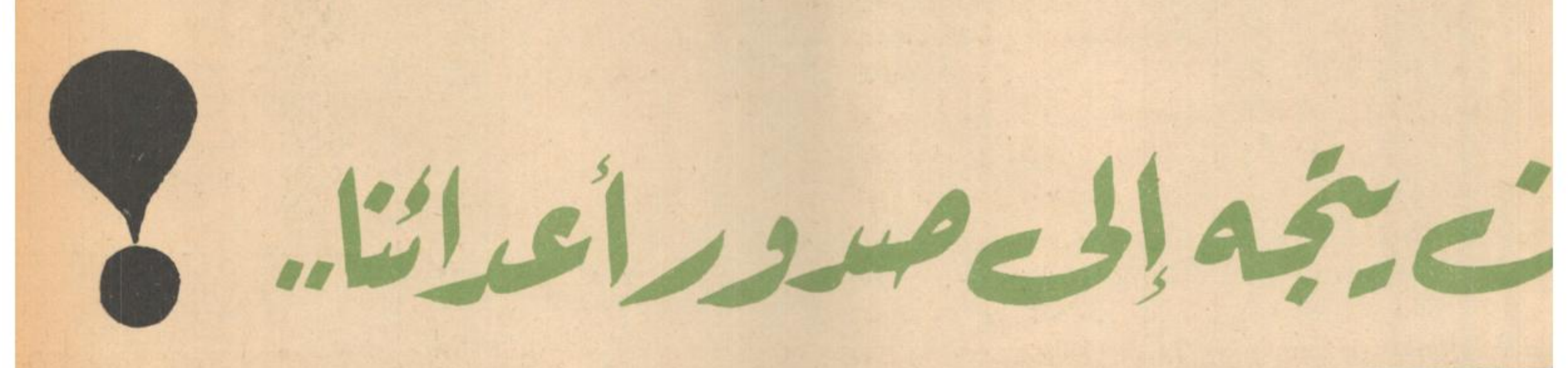
حديث الهجرة
للأستاذ أحمد عبد القادر
وكيل المعهد الديني



أما آن لسلاحنا المنطلق إلى صدور

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

أما آن لنا أن نفكر جديًا في مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة.
أما آن لنا أن نقيس الأمور بمقياس الحق والمنطق، أما آن لنا أن نخلص في أعمالنا ونصدق في أقوالنا، أما آن لبعض كتابنا المتهجمين على الدين أن يكفوا عما يقولون ويكتبون.



حتفل العالم الاسلامي كل بذكرى هجرة الرسول يم صلى الله عليه وسلم ا لمناسبة طيبة لنا لنعيد الاذهان تاريخ تلك الايام سبقت هجرة الرسول م تلك الايام التي كان م يعيش في جاهلية جهلاء، ت بلاد العرب في خضم البحر المتلاطم من الوثنية دة الاصنام وتفكك المجتمع ي العادات السيئة كقتل د وتسلط القوى على يف، والفوضى في وك والعبادة واذا نظرنا العالم الخارجي حول شبه يرة العربية لوجدنا دولتي رس والروم في خصام اق وتفكك، لهذا كانت انية تتطلع الى من ينقذها وتها السحيقة، ومن اعوجاجها ويعيدها الى الحق والصواب، وفي الظلام الدامس وهذا الليل ك اشرقت تباشير عهد وبزغت شمس يوم جديد ت بعثة ورسالة سيدنا الربانية الى الناس ين، هذه الرسالة التي وجه التاريخ، وبدلت المجتمع وقصرت العبادة اله واحد لا شريك له، ت سبل الحياة من لات اجتماعية ونظم ادية وسياسية. وهكذا الله للانسانية ان تستيقظ

من غفوة الغفلة وان تبني مستقبلها على اساس من الحق واليقين، ولكن هل تقبل كل الناس هذا التحول من طريق الخطأ الى طريق الحق والصواب بدون مقاومة ومعاندة، التاريخ يقول لا فقد عارض البعض وتمسك بعقائد الاباء والاجداد على زيفها عنادا واستكبارا وهذا ما كلف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعه البذل والعطاء والتضحية بالمال والنفس والاولاد فقد تحمل المصطفى صلى الله عليه وسلم الوان العذاب في سبيل الدعوة الى الله فقد رموه بالجنون تارة وبالشعر تارة اخرى وكان هو واصحابه في الغزوات والدفاع عن دين الله عنوانا للفخر والاعتزاز بالحق صلى الله عليه ورضي عن اصحابه واتباعه والسائرين على سنته الى يوم الدين.

ولما اشتد بالمسلمين الكرب وعظمت عليهم البلية، امرهم صلى الله عليه وسلم بالهجرة من ايذاء قريش وغيرها ولكن قريشا ابى عليها شيطانها الا ان تزداد اذى لمحمد حتى بلغ بهم الكيد ان ائتمروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه، فيطفئوا نور الله، ويقضوا على دعوة قضى الله لها القيام والانتشار، في ادنى الارض واقصاها.

وفشلت المؤامرة

دبروا واحكموا التدبير، وانتهى رايهم على ان يقتلوه صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ان يقوم بالقتل جماعة من فتيانهم الاشداء من جميع القبائل، فينقضوا عليه فيضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد المطلب على الثار له، فاطلعه الله تعالى على ما بيتوا له، وامره بالهجرة في الليلة التي حددها المشركون لقتله، فدبر الرسول صلى الله عليه وسلم امر خروجه،

وبصحبته ابو بكر الصديق رضي الله عنه، واعانه الله على من ائتمروا به، فغشى على ابصارهم فلم يروه، واتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الطريق الذي رسم حتى بلغا غار ثور فاقاما فيه اياما، جدت قريش في طلبه والبحث عنه، ولكن الله ابى الا ان يتم نوره، (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا، والله عزيز حكيم)

ثم اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله الى المدينة تحفه عناية الرحمن، حتى اذا وصل اليها استقبله اهلها مؤمنين بدعوته، ناصرين لدين الله، وبهذا تمت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة، وانتشر على اعقابها نور الاسلام.

وبعد فاننا نتذكر تلك الايام ونعيش معها لا لمجرد الذكرى والتاريخ وانما لنستمد منها القوة المعنوية ونستعين بماضينا المجيد على حاضرنا المؤلم، فقد بلغ السيل الزبى، وبلغت القلوب الحناجر مما نحن فيه اليوم من الذل والهوان الذي لحق بنا وذلك لبعدنا عن ديننا الاسلامي الحنيف الذي جاء لاصلاح حال الدنيا وللعمل للاخرة.

ان الاسلام دين ودولة لان مبادىء الاسلام جاءت لعمران الدنيا وللفوز بالآخرة يقول الله تعالى (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة) ويقول سبحانه (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) والى جانب العبادات عالج الاسلام جانب المعاملات بين الناس من اجتماعية ومالية ودولية وقد كان صلى الله عليه وسلم





ماما وخطيبا في المسجد وقائدا ي الغزوات والمعارك ، وهكذا كان خلفاؤه من بعده .

أين الاسلام من حياتنا

ايها الاخوة انكم تعلمون مبلغ التقدم والحضارة التي وصل اليها العرب وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام ، اما الان وبعد ان تركنا العمل بمبادىء الاسلام وقصرنا الدين على بعض العبادات فقط واصبحنا لا نرى الاسلام الا في المساجد ، اما في المعاملات في البيع والشراء في الاخذ والعطاء في تربية الاولاد في معاملة الاهل والاقارب في تثقيف الناشئة عدة المستقبل فقد جانبنا مبادىء الدين فيهذا كله ولهذا فقدنا الثقة بانفسنا وبمجتمعنا وصدق الله العظيم حيث قال (نسوا الله فانساهم انفسهم)

ان ديننا دين عقل وفهم وهو قائم على المنطق والاقناع ، ولكن للاسف ان مسلمي اليوم لم يعنوا بدراسة وتفهم مبادئه وقوانينه فلجاوا الى الانظمة والقوانين التي وضعها المستعمر فجروا على انفسهم الويل والثبور ففي النظام المالي مثلا استطاع المستعمر ان يستغلنا ابشع استغلال وينهب خيراتنا ، ففي بنوكه وشركات تامينه العالمية استقطب اموالنا واستفاد من ارباحها وسيولتها النقدية ، ومن المؤسف حقا ان من يتربعون اليوم على عرش المادة والنظم المصرفية والتأمينية هم اعداؤنا اليهود الذين استطاعوا ان يسخروا المادة والاقتصاد الدولي لخدمة مصالحهم واغراضهم الخبيثة فحتى متى سنبقى نحن مكتوفي الايدي وباستطاعة المشرع الاسلامي ان ينشىء نظاما مصرفيا ماليا غير ربوي .

اما آن لنا ان نفكر جديا في مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة .

اما آن لنا ان نقيس الامور بمقياس الحق والمنطق ، اما آن لنا ان نخلص في اعمالنا ونصدق في اقوالنا ، اما آن لبعض كتابنا المتجرئين والمتهجمين على الدين ان يكفوا عما يقولون ويكتبون .

سلاحنا موجه لصدورنا

اما آن لسلاحنا المنطلق على صدورنا وصدور اخواننا ان يتجه الى صدور اعدائنا ، اما آن لنا ان نترجم اقوالنا التي ضاقت بها موجات الاثير وصفحات الصحف الى اعمال ملموسة ، اما آن لنا ان نكف عن استيراد المبادىء الهدامة والعادات السيئة والتقليد الاعمى .

اذا بقينا على حالتنا هذه فعلينا الا ننتظر العودة والنصر من الله ، مصداقا لقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) ولقوله (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) ولقوله (ولينصرن الله من ينصره)

ان احياء ذكرى هجرته صلى الله عليه وسلم تكون بالافعال دون الاقوال تكون بالتضحية والجهاد بالنفس والمال والعودة الى رحاب الدين من جديد .

وختاما نتوجه الىالله تعالى بقلوبنا ، وبصدق نياتنا ، ان يجعل عامنا الجديد سعيد الطالع وان يتفيأ المسلمون في ظل وحدة تجمع بين قلوبهم ، وتقوي عرى روابطهم ، فيستعيدوا في حاضرهم مجدهم الغابر وعزهم التالد ويستردوا كرامتهم السليبة ويرفعوا في عزة راية القرآن فوق المسجد الاقصى من جديد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

استجاب الاستاذ محمد عبد الرحمن لرجاء "المجتمع" بتقديم سيرة الرسو عليه الصلاة والسلام بمناسبة عيد الهجرة في سطور . ولسوف ننشر الحلقة الثانية في العدد القادم إن شاء الله

لقطات سريعة ، كخطفات البرق ، وقطرات الغيث ، لمن يريد أن يضع يده على المعالم النيرة ، ويمسك مفتاح الذخائر الثمينة ، وإنها لذكرى للمؤمنين ، وما يكون لي أن أوجز البحر الزاخر في قطرات ، أو أجمع النور الساطع في خطفات ، لذلك أعلن أن الأمر ليس من باب الإيجاز المحيط ؛ إنما هو إشارات وزيادات ولمحات عن إمام الأمة المسلمة ، وسيد ولد آدم ، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

* ولد عليه الصلاة والسلام بمكة ولادة معتادة ، لم يقع فيها ما يستدعي العجب أو يستلفت النظر .. وذلك عام هجوم الأحباش على مكة سنة ٥٧٠ م . في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٥٣ ق . هـ .

وماروى من أحداث كسقوط إيوان كسرى وخمود نيران فارس وغيرهما حينئذ فهى روايات واهية تعبر عن معنى صحيح ، ذلك أن مولد المصطفى كان إيذانا بمولد التوحيد بعد الشرك ، ولبسط العدل بعد الجور كان اعلانا لهدم الجبروت المتسلط ، وفتحا لعهد جديد ، وقيادة أمة مؤمنة مختارة لحمل رسالة الهدى والنور .

* وما أن رأى نور الدنيا حتى تلقفته يد الإله ، تصنعه كما تشاء ، وتربيه كما تريد ، فوهب له جدا حانيا ، ثم عماً حاميا ، ثم زوجا مواسية .

– توفي والده عبد الله قبل مولده – وتوفيت والدته « آمنة » وهو ابن خمس سنين ، وتوفي جده عبد المطلب وهو يناهز الثمانية .

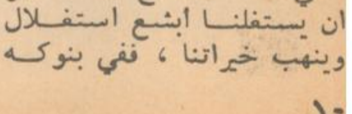
– ارضعته « ثويبة » مولاة أبي لهب ثم « حليمة » السعدية . وكانت سنوات حليمة عجافا من قبله فامتن الله عليها بالخير الكثير ، فنشأ محمد بالبادية الفسيحة حيث الهواء الطلق ، والهدوء الشامل ، والميدان الفسيح للحركة الحرة والنظر البعيد ، وذلك أدني إلى تزكية الفطرة ، وإنماء الأعضاء ، وإطلاق الأفكار والعواطف .

– حواضنه : أمه آمنة ، وثويبة، وحليمة ، والشيماء ابنة حليمة ، وأم أيمن .

نشاطه في الحياة : رافق عم أبا طالب إلى الشام الذى قصده للتجارة والربح ، وهو سفر غير قاصد ، فكان تجربة لجهاد العيش والكفاح من أجل الرزق الحلال وكان عمره إذ ذاك نحو الثلاث عشر وقد صح في الاحاديث أنه كان يرعى الغنم « أترى ذلك تعويدا للرس على سياسة العامة والرفق بالضعفا والسهر على حياتهم ؟ . ولقد كا عليه السلام قبل رعى الغنم وبعد وقبل احتراف التجارة وبعده يعيش بقلب يقظان ، وحس مرهف وفكر ناضج ، وعقل راجح وسلوك مستقيم . طالع صحائف الحياة وشئون الناس وأحوال الجماعات ، فصدف عن مفاسدهم وأعرض عن جاهليتهم وكره ما كانو فيه من غي وضلال ، ثم عاشر العا على بصيرة فما رآه حسنا شاركهم فيه وتعاون معهم على البر والخير كحلف الفضول وحرب الفجار وفي ريعان شبابه ، وفورة قوته تؤثر عنه شهوة عارضة ، أو نزو خادشة ، أو تطلع إلى مغامرة لني جاه ، أو اصطياد ثروة – لقد كان قوة عفافه أربي من نوازع الهوى

أول زوجة : تزوج خديجة وعمر خمس وعشرون ولها أربعون س آثرته على أشراف قريش لما رأته طرا فريدا من الرجال العظماء – فهو الذى لا يوزن به فتى من قريش





سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في سطور

يكتبها الاستاذ محمد عبد الرحمن

...رأوه هتفوا : هذا الأمين ارتضيناه حكما ...
...ل فمعالم الأمانة وإرهاصاتها ومقدماتها تبدو في هذا الموقف
...ظير ، فهو حلال مشكلاتهم ، وهو المرضي عنه حكما .

...رجح به شرفا ونبلا ، وفضلا ...لا . وهو الفحل الذى لا يقرع ...، وهو الصادق الأمين .

...كيم : تنافس القبائل على وضع ...ر الأسود مكانه من الكعبة ... أعادوا بناءها — وكاد التنافس ...ل إلى صراع دام ، لولا أن ... أمية » بن المغيرة اقترح عليهم ...كموا فيما بينهم أول داخل من ... الصفا ، وشاء الله أن يكون ذلك ... فلما رأوه هتفوا : هذا الأمين ...يناه حكما .

...حل فمعالم الإمامة وإرهاصاتها ...ماتها تبدو في هذا الموقف ...ير ، فهو حلال مشكلاتهم ، ... المرضى عنه حكما .

...بد : وفي غار حراء ، من فوق ...مرتفع ، شاق الصعود والهبوط ، ...د محمد .. لليال طوال ، حيث ... في شهر رمضان عن غوغاء ... ، ولغوهم وباطلهم ، ويأنس ... النابض بالحياة ، ويصعد ... لما فوقه فيتأمل نور الرب ...م ، ونظامه البديع ، وخلقه ...ره فيطمئن فؤاده ، ويتملى شعوره واحساسه ، ويبسط نظره في هذه الهضاب وتلك الشعاب ، وما يجرى فيها من بعض العبث ، وبعض التقديس للأوثان ، ووأد البنات ، فيأسى قلبه ، ويود أن يحولهم عن غيهم .

وحى : وبلغ الاربعين سن كمال العقل — فسطع عليه نور الوحى الكريم وجاء الملك فقال اقرأ . . . وضمه ثلاثا كل منها يتخلل قوله اقرأ .. اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق ... حقائق منسجمة مع حقيقة الوحى فالوحى إبداع كما أن الخلق إبداع والوحى مأمور من رب العالمين كما أن الخلق بتكوين الله سبحانه وأول الوحى قراءة إذ هى بدء العلم والمعرفة كما أن أصل خلق الإنسان علقة ....

جهاد : إذا بدا للحق نور فللباطل ظلمات بعضها فوق بعض ، وإذا تمثل الحق ماء ، فللباطل صخور ، فلابد للنور من جيش كثيف من الأشعة حتى يبدد هذه الظلمات المتراكمة ، ولابد لنبع الماء أن يتحول إلى سيل جارف يدفع هذه الصخور ، فيحولها إلى زبد يذهب جفاء ، وبين هذا الشعاع وذلك الجيش من الكتل النورانية جهاد عنيف ، وصراع ممض ، وكفاح مر وكذلك سارت الدعوة القرآنية ، من بصيص نوراني إلى جيش لجب ، إلى زحف مقدس ، يصرع الكفر الكالح ، والجحود الماكر ، والشرك المفسد ، والوثنية الضالة .

سابقون : سبق لاعتناق الدعوة أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص ، وخديجة بنت خويلد ، وعلى بن أبي طالب ، وزيد بن حارثه ، وورقة ابن نوفل .

المعذبون في سبيل الله : تصدى لعذاب الكفار عمار بن ياسر وأمه سمية وأبوه ياسر وبلال بن رياح وعامر بن فهيرة وأم ودنيرهبينس والنهدية وخباب والمستضعفون .

« إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق »

مساومات : ساوم الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم — على الملك — والمال — والسيادة .. فماذا كان جواب صاحب الرسالة الخالدة ؟ الجواب المسكت هو عرض آيات من القرآن الكريم ، لبيان طبيعة الرسالة ، وأهدافها وجزاء المكذبين لها .

« قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ انما إلهكم إله واحد ؛ فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين »

« فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود »

فالرسول ليس هدفه أن يكون ملكا مسلطا على رقاب الناس وإن كانت السيادة صنو الرسالة وليس الرسول طالب مال ، وإن كان تنظيم الانفاق من الرسالة ، وليس النبى يجرى وراء الدنيا والمتاع وإن كان نظام الدنيا خاضعا للرسالة .

إصرار : وتحت ضغط الكفار على عمه أبي طالب ، ليخلى بين المصطفى وبينهم حدث ابن أخيه في ذلك فقال الرسول الصامد « والله لو وضعوا الشمس في يمينى والقمر في شمالى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه » .

هجرتان إلى الحبشة : في رجب سنة ٥ من المبعث لما اشتد البلاء أذن الله سبحانه وتعالى لهم بالهجرة الأولى إلى أرض الحبشة ، وكان عددهم اثنى عشر رجلا وأربع نسوة . ثم قرروا العودة إلى مكة حينما أشيع أن الأذى قد انتهى ، وأن التعذيب قد انقضى ثم هالهم أن العذاب أشد والعنت أقوى ... فأشار الرسول بالهجرة مرة ثانية ، وكان عددهم



هذه المرة ثلاثة وثمانين رجلا وتسع عشرة امرأة ، خرجوا مستخفين مسرعين حتى لا تلحقهم اليد السوداء الملطخة بالدم .

مقاطعة ونفي : وتزداد الفتنة ، ويشتد الكرب برسول الله والمؤمنين معه ، لقد أعلنت قريش حربا اقتصادية ونفيا في شعب بنى هاشم لكل المؤمنين ومن يتعصب لهم من الأقارب ، مقاطعة ظالمة ، ولكن الصبر سلاح من لا سلاح له ، والصمود مع الحق الأعزل دليل صدق المستمسكين به ، وإعزازهم له ، وانتصارهم في النهاية «ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض» ثلاث سنوات عجاف حتى اذن الله بالإفراج عن جنده فأكلت الارضة الصحيفة الظالمة ماعدا كلمة باسمك اللهم ، وانقسم المشركون على أنفسهم .. وفي النهاية ذهب فريق لتمزيق الصحيفة ... وإطلاق المعذبين .... ثم توفيت زوج النبي خديجة ثم توفي عمه ونصيره

بعد وفاة النصير : زاد الاستهزاء وكثرت الجرأة على مقام النبي الكريم ، مع الحزن الذى ألم به ، .... فقد استمرأت مكة الكفر حتى أوغلت فيه ، وأصبح دق آذانها بكلمات الله أصعب من دق الحديد. فعرض رسول الله دعوته على أهل الطائف ريثما يجد قلوبا منفتحة ، وآذانا واعية فساءه أهلها حتى تضرع إلى الله بالدعاء وقد طمأن الله خاطره فقدم له هديتين «عداس» يسلم بين يديه ، وابنا ربيعه يقدمان له بعض العنب .

ثم تكون الرحلة السماوية : رحلة الإسراء ، والمعراج ، تسلية للقلب الحزين ، وبشرى بالانتصار على الباطل وبيانا لمنزلة المصطفى السامية ، وتوحيدا لمنهج الأنبياء وشرعتهم ، وإيذانا بنقل النبوة من بيت إلى بيت وإطلاع النبى على آيات الله الكبرى ، ثم ليحمل هدية السماء لمعراج النفوس «الصلاة» هذا ما نستنبطه من ذلك الحدث التاريخي العجيب وما لا نعرف أعظم وأكثر .

وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة أو بسنة وشهرين .



انطلق بغنمه قبل طلوع الشمس ، يبحث عن الماء والكلأ ، كانت سنة شهباء انقطع فيها المطر ، وقل فيها العشب والزرع ، حتى اشفق ابو معبد على احدى الشياه ، وكانت هزيلة عزباء لم تقو على المضي معه فتركها في كسر الخيمة ، وذهب يسوق امامه اعنزا عجافا يتساوكن هزالا !! كان قصير القامة ، قد لفحت الشمس وجهه ! وكان في اثناء سيره وبحثه عن الماء والعشب لغنمه ، يفكر في امر عظيم .. امر شغل الدنيا وهزها .. وصار حديث الناس في كل مكان . فقد ظهر في مكة رجل دعا الى عبادة الله وحده ، ونبذ عبادة الاصنام والاوثان .. وامرهم بتقوى الله.. وقال لهم : قولوا لا اله الا الله تملكون بها العرب ، وتدين لكم بها العجم .. فاذا آمنتم كنتم ملوكا في الجنة .

كان النسيم البارد الذي يهب على وجهه ينشط تفكيره ، ويجعله يتصور المعركة الدائرة في مكة بين القلة المؤمنة الصابرة المحتسبة ، وبين الكثرة الكافرة التي يقودها ابو جهل للقضاء على الاسلام .. وكان البساط الكبير الواسع الذي يمتد امامه خاليا من العشب ، الا جوانب منه نبتت فيه بعض الاعشاب على غفلة من حر الشمس ، ثم لم تلبث ان احترقت في مكانها قبل ان تسعفها الغيوم بقطرات من المطر . وانتشرت الاعنز تأكل ما تهيأ لها من رزق ، وجلس ابو معبد في ظل صخرة كبيرة يفكر في الامر العظيم .. ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجروا الى الحبشة ، فروا بدينهم .. لعلهم يجدون ارضا أخصب من أرضهم ، أرضا تصلح للدعوة والعمل للاسلام . وهاجر عدد منهم بعد ذلك الى يثرب .. وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة حتى خرج منها اخر رجل استطاع ان يخرج .. ثم هاجر النبي مع صاحبه ابي بكر .. ولكن أين هو الان .. ان الاخبار التي وصلت الى ابي معبد تؤكد على ان قريشا جادة في طلبه ، وقد ارسلت عيونها وارصادها الى كل مكان .. وخفق قلب ابي معبد ، انه يود ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ، ويرغب في الاجتماع به والاستماع اليه .. ان كل يوم يمر ، كل خبر يسمعه ، يزيده شوقا ورغبة ولهفة .. وحبا للنبي الكريم .

ولم ينتظر ابو معبد حتى تغيب الشمس بل أسرع عند الاصيل بالعودة الى خيمته ، لعله يلتقي باحد يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه . ودهش الرجل عندما شاهد الغنم تسرع نشطة كانها تفوقه رغبة وحبا في العودة الى مكانها . ومن بعيد

رأى ام معبد الخزاعية تقف امام الخيمة متهللة فرحة ، فخفق قلبه ، ولما وصل دخل خيمته ، فرأى الاناء مملوء لبنا وراة الشاة اليابسة الهزيلة قد نشطت ودبت فيها الحياة .

فالتفت الى زوجته ، واشار بيد وقال :

ـ من أين لك هذا اللبن ؟

فاتسعت الابتسامة التي طوقت شفتيها ، وقالت وقد غمرتها فرحة عجيبة :

ـ لقد مر بنا رجل مبارك .

واسرعت تتناول الاناء ، ثم مدت به يدها اليه وقالت :

ـ اشرب .

فعاد ابو معبد الى سؤاله :

ـ من اين لك هذا اللبن .. والشا عازب ولا حلوبة في البيت ؟

ـ مر بنا رجل مبارك .. ابلج الوج حسن الخلق .. ظاهر الوضاءة ..

فنسي ابو معبد الغنم التي وقفت عل بعد قريب خارج الخيمة ، واخذت تتطل الى الزوجين كانها تستمع الى الحديث العجيب الذي ترويه ام معبد الخزاعية .

وتناول اناء اللبن من يدها وقال :

ـ تكلمي ..

ـ لم أر مثله في حياتي .

واقتربت عنزة صغيرة جميلة ، وتطلعت



هل تعرفه ؟
ربما يكون هو
من هو ؟
لم أر مثله في حياتي .. ✻

بقلم الاستاذ داود سلمان العبيدي

...لى الطريق

ها الى الشاة المحظوظة ..
كان قسيما وسيما في عينيه دعج ، اشعاره وطف ، وفي صوته صحل ..
هل كان وحده ؟
مضت ام معبد تتحدث بطريقتها بية الساحرة :
كان ثالث ثلاثة .. انظرهم منظرا ، سنهم قدرا . رفقاؤه يحفون به . ا قال استمعوا لقوله ، واذا أمر روا الى امره ..
حفود .. محشود .. لا عابس ولا د .
خفق قلب ابي معبد ، وتريثت الشمس تود ان لا تفوتها كلمة ، وبقي الافق ا ذراعيه يريد احتضان الشمس .. يت الاعنز أكثر ..
م يصبر ابو معبد فقال :
هل سالوك شيئا ؟
سالوني ان كان عندي شيء .. : والله لو كان عندي شيء ما أعوزكم ..
اطعها ابو معبد محتجا :
والشاة ؟!
اصلت كلامها كانها لم تسمع ضه :
والشاة عازب . فنظر الرجل الى ة في كسر الخيمة وقال :
ما هذه الشاة يا ام معبد ؟

قلت :
ـ شاة خلفها الجهد عن الغنم .
فقال :
ـ اتاذنين لي ان احلبها ؟
قلت :
ـ نعم .. بابي انت وامي .. ان رايت بها حلبا فاحلبها .
وحركت نسمة من الهواء الطرف السائب من الخيمة ، واستمرت الشاة تصغي كانها تفهم كل كلمة .. ونزلت الشمس قليلا ، ولكنها لم ترد ان ترمي بنفسها في أحضان الافق الا بعد ان تنتهي ام معبد من حديثها العجيب .
ـ هيه .. ام معبد .. تكلمي
ـ هل تعرفه ؟
ـ ربما يكون هو .
ـ من هو ؟
ـ أتمي حديثك اولا ..
ومضت ام معبد في حديثها الشيق وقالت باسلوب فاتن :
ـ فاقبل الرجل على الشاة ، ومسح بيده على ضرعها ، وسمى الله تعالى ، ودعا .. وانا انظر اليه .. واسمع كلامه المنظوم .
أتدري .. انه أكحل .. أزج ، أقرن ، شديد سواد الشعر .
ورفع اناء اللبن ، وقد استبد به الشوق لمعرفة المزيد :
ـ وماذا بعد ؟



ـ فامتلأ ضرعها ، وتفاجت عليه ودرت .
وماءات الشاة كانها تؤيد كل كلمة .. بينما مضت ام معبد تروي لزوجها الذي هزه حديثها واستبدت به الرغبة لمعرفة المزيد :
ـ ثم دعا بالاناء ، فحلب فيه ، وملاه ، حتى علته الرغوة ..
وسقاني حتى رويت ..
ودمعت عينا ابو معبد وهو يسالها :
ـ هو حلب .. بيده .. وسقاك ؟
ومضت ام معبد تتحدث في نشوة وسعادة غامرة :
ـ نعم .. وسقاني حتى رويت ..
وسقى اصحابه حتى رووا ..
ثم شرب .
ـ وهذا اللبن .. انت حلبته ؟
واشار الى اللبن الذي بيده .. فهزت ام معبد راسها :

ـ هو حلبه .. بيده .. حلب مرة ثانية ، حتى ملأ الاناء ، ثم تركه عندي وارتحل .. وملأت ابتسامة حلوة وجهها ، وتورد وجه الشمس وهي تنحدر نحو الافق ..
وقالت ام معبد بصوت خفيض ساحر وهي تنظر الى الناحية التي ذهب فيها :
ـ لم أر مثله في حياتي .
واهتز ابو معبد طربا ، وهتف ماخوذا :
ـ صفيه لي .
ـ أجمل الناس وابهاهم من بعيد ، واحسنه واحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصل ، لا نزر ولا هذر ، كان منطقه خرزات نظمنى يتحدرن . اذا صمت علاه الوقار .. وان تكلم علاه البهاء .
ـ وطوله .. هيئته ؟
ـ انه ربعة .. لا تقحمه عين من قصر ، ولا تشنؤه من طول ، غصن بين غصنين ، انظر الثلاثة منظرا ، واحسنهم قدرا .
فهتف ابو معبد فرحا :
ـ هذا والله صاحب قريش ..
ـ محمد ؟!!
ـ انه هو .. ولقد هممت ان اصحبه ، ولا فعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا .
واحتضن الافق الشمس بعد ان استوعبت كلام ام معبد ورفع ابو معبد الاناء يتلذذ بشرب اللبن الذي حلبه النبي صلى الله عليه وسلم بيده . وفتحت صفحة جديدة في سجل الوجود ، واطلت على الدنيا رسالة الاسلام ، الرسالة الخالدة .. وفي المدينة خرج الانصار والمهاجرون يستقبلون النبي الكريم ويحتفلون بقدومه صلى الله عليه وسلم .



إن الخطر المحدق بالأمة الاسلامية لا يكمن في السلاح الحديث الذي يمتلكه الأعداء،
أو الطائرات التي تتربص بها وتخترق حاجز الصوت، أو التفوق التكنولوجي
أو الألكتروني الذي يحيط بها من كل جانب بقدر ما يكمن في الخراب
الفكري والعقائدي الذي يطلقه العدو ...



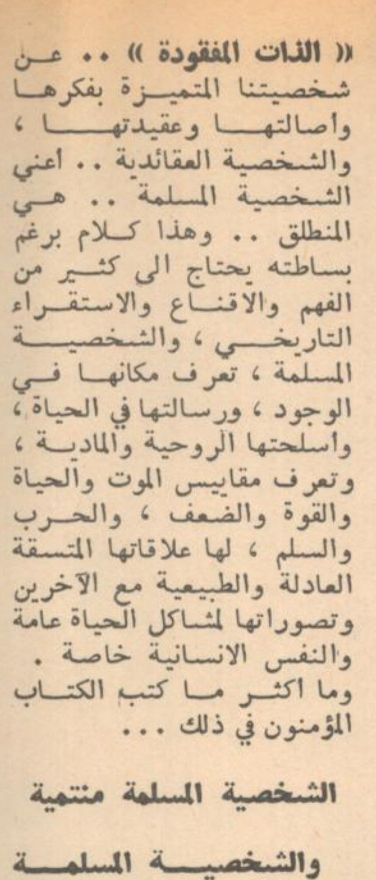
الانتماء.. والالتزام
في شخصية المسلم

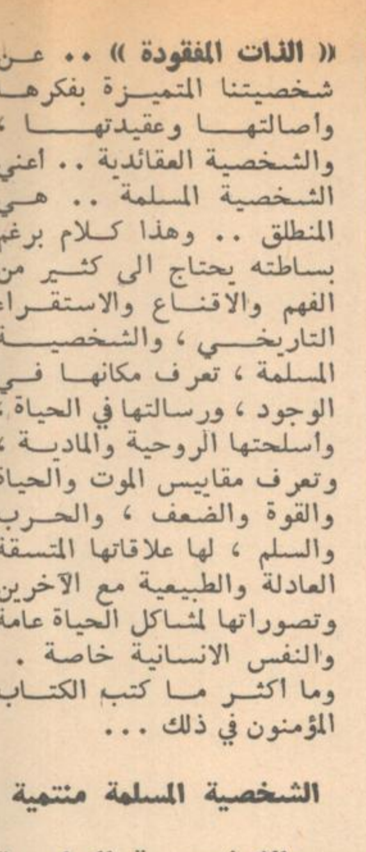
للدكتور نجيب الكيلاني

ما اكثر الورق الذي تسود صفحاته كل ساعة ، وما اكثر الكلمات التي تقال وتنشر ، تحولت « هيبة » الكلمة الى ابتذال وعبث . سقطت المسئولية التي تحملها الحروف وضاع الشباب وسط ركام من النظريات والفلسفات الاخلاقية والسياسية . ولذا لم يكن غريبا ان يظهر مذهب جديد اسمه « اللا منتمي » .. ظهرت هذه البدعة ، ليتشبث بها الضائعون والتائهون .. ولكي يتأصل الخداع في ضمائرهم وعقولهم اسموها فلسفة .. وهي في الحقيقة لا شيء .. انها لا ترمز الا الى الانعتاق من كل مسئوليات العقائد ، والانفلات من كل القيم ، ولا اقول انها استمساك بالذاتية او الفردية او الهوى الشخصي ، فالذاتية فلسفة.. لكنها – اعني فلسفة « اللا انتماء » – هى الانطلاق المجنون .. او الفصام كما يقول علماء النفس .. كسائق سيارة ينطلق دون التقيد بشارات المرور ، لا يعبأ أكانت حمراء ام صفراء ام خضراء .. يقتحم الارصفة ، او يصطدم بالمشاة والبيوت .. والاشجار وسيارات الآخرين ..

الغريب ان المروجين لهذه الفلسفة يسمونها موقف .. واحيانا يدعونها ..وجودية.. وتعبيرا عن الذات .. بل ويحاولون ان يضعوا لها القواعد والاصول .. انها اشياء مضحكة في حقيقتها .. ويتحدثون عن الالتزام .. وهي نقيض الالتزام على طول الخط ..

وقد تكون لهذه « البدع » الفكرية في أوروبا ما يبررها ، **لكن [illegible] الشرق المستعبد الممزق التائه ، يلتقطونها ويروجون لها ،ويتخذونها دنيا جديدا ، فيسقطون في خطر داهم ، وفناء محتم ، ان الخطر المحدق بالامة الاسلامية ، لا يمكن في السلاح الحديث الذي يمتلكه الاعداء ، أو الطائرات التي تتربص بها وتخترق حاجز الصوت ، أو التفوق التكنولوجي أو الالكتروني الذي يحيط بها من كل جانب بقدر ما يمكن في الخراب الفكر والعقائدي الذي يطلقه العدو** فيعمل فينا عمله بأخبث الوسائل ، وينفث شرور وسمومه ، ويطمس معال الطريق امام اجيالنا .. ومن هنا جاءت الهزيمة .. وحل النكبة .. واسودت صفحات التاريخ .. ان من ينظر ال صحفنا ومجلاتنا ومطبوعات في السنوات الماضية ، وقبل الحرب المخزية ، وبعدها ايض يستطيع ان يقرأ بوضوح سو المصير ، ويشم رائحة الضيا والحسرة .. فهناك شعارات يومية عالية الصوت ، سود





حمراء ، تسد الآذان ، زحم الراس ، وتهتف بها هزة الاعلام في كل مكان ، ناك معارك وهمية من فحصها ويمعن الفكر فيها يكاد يجد دوافع حقيقية اءها .. اختلطت الاوهام حقائق ، وغلبت الاكاذيب الصدق ، وامتزج الكفر يمان ، واختلت كل الموازين لاوزان ، وكان المفروض ان ون الهزيمة الكبرى صيحة ية النبرة .. بل عاصفة اخبة .. تصفع النيام لمخدوعين ،لكي يستيقظوا .. نكروا .. لا أن يهرولوا الى لاح فحسب او حشد حشود ، ورصد الميزانيات سكرية .

بحث عن الذات المفقودة

ان الهزات التاريخية برى تحتاج اول ما تحتاج وضوح .. هذا الوضوح رنا – اذا صدقنا مع سنا – **الى البحث عن**

« الذات المفقودة » .. عن شخصيتنا المتميزة بفكرها واصالتها وعقيدتها ، والشخصية العقائدية .. اعني الشخصية المسلمة .. هي المنطلق .. وهذا كلام برغم بساطته يحتاج الى كثير من الفهم والاقناع والاستقراء التاريخي ، والشخصية المسلمة ، تعرف مكانها في الوجود ، ورسالتها في الحياة ، واسلحتها الروحية والمادية ، وتعرف مقاييس الموت والحياة والقوة والضعف ، والحرب والسلم ، لها علاقاتها المتسقة العادلة والطبيعية مع الآخرين وتصوراتها لمشاكل الحياة عامة والنفس الانسانية خاصة . وما اكثر ما كتب الكتاب المؤمنون في ذلك ...

الشخصية المسلمة منتمية

والشخصية المسلمة « منتمية » بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ..

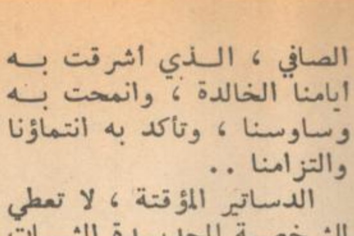
وهي ايضا « ملتزمة » بما احتواه فكرها وضميرها من عقائد وتصورات ..

وهي شخصية لا تنكر « الصراع » الداخلي ، لكنها تنجو دائما من التمزق والتحلل ..

والشخصية المسلمة مرتبطة بتراثها العريق ، لا ارتباط وثنية ، او تقديس لمجرد الموميات والآثار والذكريات والمعارك القديمة لذاتها ، ولكنه ارتباط عقيدي صادق ، يجعل من هذا التراث قوة وفكرا وحضارة .. يجعل منه دعائم لشخصيتنا التاريخية الاصيلة فتراثنا تجسيد لرسالتنا ، وتجربة حية ناضجة وناجحة « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة »

والفلسفة – ايمة فلسفة – لا قيمة لها ما لم تشكل عقول الناس وفنهم وسلوكهم ، وتخوض معارك الحياة ، وتتلاحم مع مشاكلها ،وتتحدى خبثها وانحرافها وزيفها ، بالنور الثاقب الذي تشعه الشخصية الاصيلة المتميزة .

تلك هي البداية .. ان نمزق الوان الوهن الفكري ، والتميع الاخلاقي ، والتحلل الذاتي . وان يكتسي العراة وذوو الملابس الثياب المرقعة ، بردائنا الحقيقي ، وان ينسكب في ضمائرنا وفكرنا النبع



الصافي ، الذي أشرقت به ايامنا الخالدة ، وانمحت به وساوسنا ، وتأكد به انتماؤنا والتزامنا ..

الدساتير المؤقتة ، لا تعطي للشخصية الجديدة الثبات والاستقرار واليقين ، ولكن تزرع فيها الخوف والتردد والانتظار المرهق المعذب ، والقيود الاستثنائية تصرع الحريات ، وتذبل المواهب ، وتقتل الروح ، والمواقف السريعة المتناقضة المترددة لا تفرز سوى العلل من شيزوفرانيا وبارانونيا ووساوس قهرية بلغة علم النفس .. والمجاملات سواء اكانت فردية أو دولية ، لا تترك وراءها سوى الانهيار الابدي للقيم العالية ، وأسس السعادة الانسانية ، والاعتماد على الغير في كل شيء .. طفولة .. وحتى الاطفال قد يثورون او يتمردون ويحاولون أثبات ذاتهم .. اما الطفولة السياسية فهي خضوع تام .. وانمحاء للذات .. هي موت ادبي ومادي وسياسي واجتماعي وفكري .. المعرفة اولا ..

وعندما نعرف من نحن ، وفي اي عالم نعيش ، ونعرف من اين اتينا والى اين نسير .. يأتي « الانتماء » ..

والمنتمي « ملتزم » ...

انه رجل عقيدة وفكر ، رجل حركة وعمل ،يسترخص كل شيء في سبيل عقيدته ، ولا يقيس المعارك بحساب الحياة والموت والخوف والخسائر المادية ، وانما يقيسها بالعمل الجاد المتواصل أعني الجهاد .. بشتى فروعه والوانه .. وبمقاييس الحق والعدل التي تشربتها روحه من النبع الالهي الصافي ..

المعرفة .. الايمان .. الحرية .. الشخصية المتميزة ...

تلك معالم الطريق الى عالم افضل .. تنحسر عنه النكبات والهزائم والضياع والتمزق . فهل من مدكر ؟؟

١٩٧١/٢/٢٣

دكتور نجيب الكيلاني
دبي – صندوق بريد ١٩٣٦



كلمة الاستاذ الدكتور المهدي بن عبود في مؤتمر الدعوة الاسلامية في ليبي

الرأسمالية

والماركسية

الاقتصاد معبود اليوم وعجله الذهبي والبنوك مساجده وأجهزة الوعظ والارشاد فيه هي ما يسمى بالاشهار

كلاهـ

روتشيلد



تروتسكي

بعد الاجتماع المغلق مساء البارحة حمدنا الله سبحانه وتعالى على ان هدانا الى عمل اخذ نوعه ينذر شيئا فشيئا في هذا العصر .. عصر التناقض والفتنة .. وهو العمل الخالص لوجه الله العليم بذات الصدور لانها هجرة الى الله ورسوله من جديد .. علما من كل واحد منا ان معيار النجاح هو احقاق الحق بالحق على اساس الايمان والاعمال الصالحة والتواصي بالحق والتواصي بالصبر اهتداء بكتاب الله وسنة رسوله .

ان العالم اليوم ينقسم الى قسمين :

قسم يطلق عليه متخلف ماديا ومعنويا فلا هو بمتاع الدنيا ولا هو بخير الاخرة انتظارا لحساب الله ، وقسم متخلف معنويا ، مع تمتعه ببعض من الترف والرفاهيه التى ادت به الى السام والقلق والبؤس النفساني والشقاوة الروحانية مع الطغيان والجور على الغير البريء.

واصبح هذا العالم الذي يتبجح بالتقدم بالحقيقة عالما متخلفا شاعرا بانه في أشد الحاجة الى نور يهديه الى صراط مستقيم .

وفي القسم الاول فرع ذو شأن وهو في غفلة عن الامانة التى يحملها والتى تنتظر كالكنز المدفون من يحسن التصرف بها ويؤدي الرسالة لخير البشرية برمتها وهذا الفرع هو الامة الاسلامية .

وبناء على التخلف العام الذي تقهقرت اليه البشرية في جاهلية جديدة فانه من الواضح ان العالم بأكمله اصبح يدور في الفراغ العقائدي والشيطان يزين له اعماله ويوهم له انه اكتشف عقائد حديثة تغنيه عن الخرافات القديمة وينصب له الحبائل كسراب بقيعة على شكل الشعارات السياسية والاقتصادية تكتب عليها عناوين خادعة كالرأسمالية والشيوعيه والفوضوية والنازية والفاشية والوجودية .. الى غير ذلك .

لانه كلما فرغ القلب من الاايمان القوي الثابت الصادق ملأه الشيطان بخداع العناوين .. (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) .

والادهى من هذا هو ان العالم يظهر الغالب فيه في ضلال مبين رغم بهرجة الترف والقوة الصناعية والمغلوب او الضعيف يقلده بحكم قانون المحاكاة فاذا سقط الغالب في البئر تبعه المغلوب باسم الرقي والتقدم .

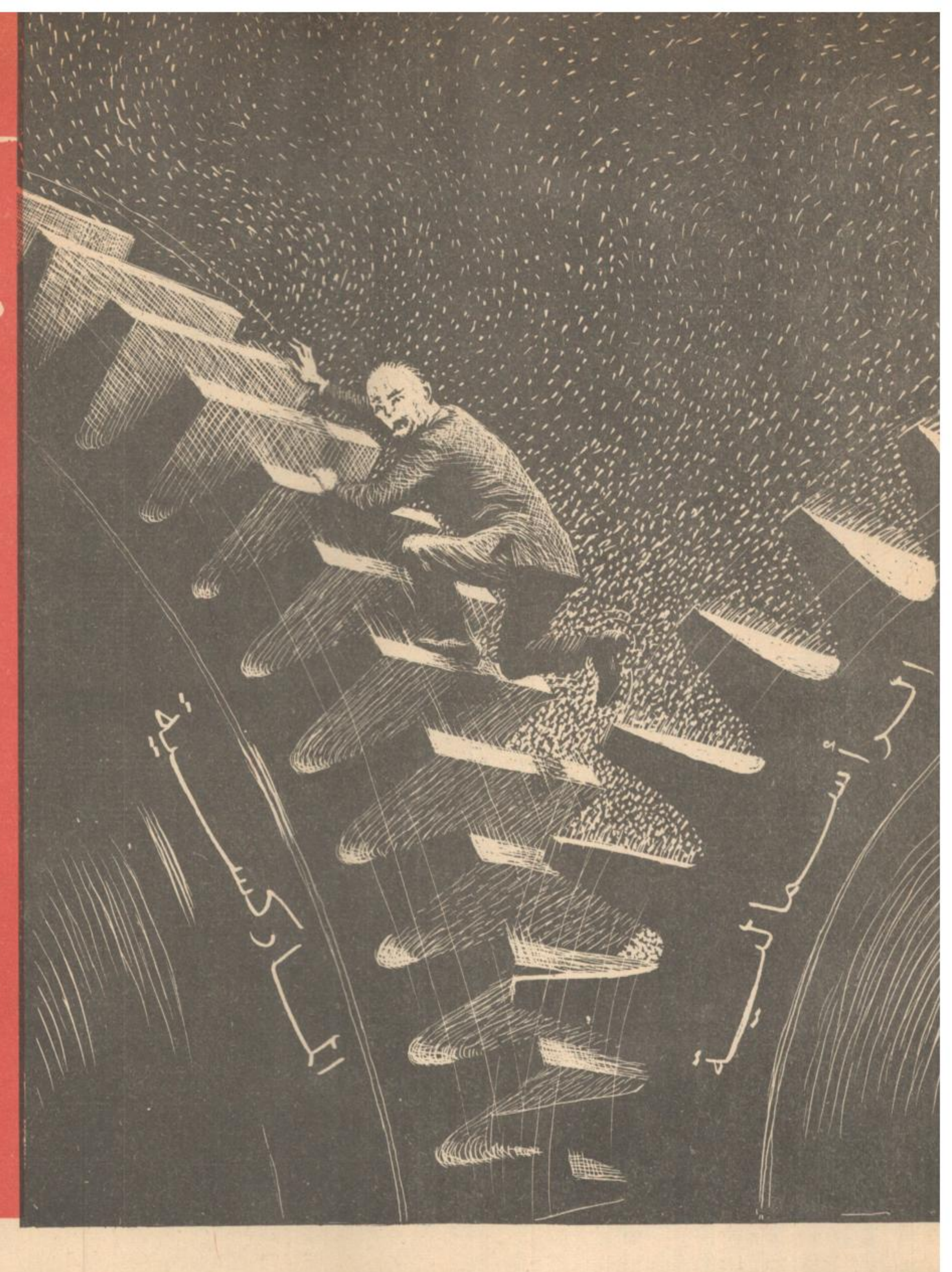
معسكرات متصارعة :

لكن الحرية الصادقة هي في استقلال العقل وانارته بالشرع لاحياء الكنز المدفون ، فان الفترة التاريخية التى يجتازها العالم اليوم اقامت البرهان على تحويل خطير في الفكر البشري وهو ان صراع الامم انتقل من شكله القديم في الغز والحروب

الاستعماريه الصريحة الـ
شكل جديد يسمونه تمويهـ
بالصراع العقائدي الذي يتفر
الى معسكرات أهمها اربعة
واحد منها صادق امين ..
والباقى على ضلال ويطلـق
عليها التيارات العقائديـ
الحديثة .

اولا : التيار الرأسمالي
ثانيا : التيار الماركسي

(وكلاهما من منبع واحـ
بشهادة أصحابهما) (وينبغي
ان نكرر هذا في كل وقت وحين



شروط الدعوة :

اولا : ضرب المثل بتكوين دولة إسلامية دستورها القرآن وهدي الرسول .

ثانيا : العمل لوجه الله على منهاج التجرد .

ثالثا : الاستنارة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء في ميدان الاستراتيجية أو في ميدان التطبيق .

ـن منبع واحد

ـد الكتاب اسمه (كادمي ـض) في كتاب عنوانه الرحل » .. يقول ما نص ـمته الى العربية :

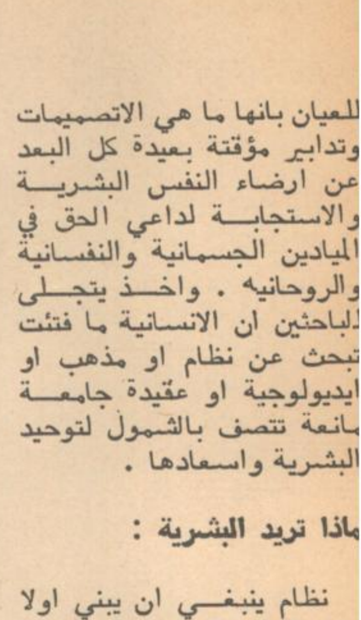
(ان اسم تروتسكي .. ـعني اقصى اليسار) .. ـم روتشلد (يعني ـاسمالية المتطرفة) .. ـلان تموجات العقليةاليهودية ويضيف : بين هذين ـلمين : تنقمص الجماعة كلها القرن العشرين .. حضارة كلها في القرن ـشرين) .. انتهى كلامه ولا يحتاج الى شرح .

فالتيار الاول : التيار الرأسمالي والتيار الثاني : التيار الماركسي والتيار الثالث : ابوهما معا التيار الصهيوني ..

والتيار الرابع : كما يقول احد الفلاسفة الغربيين اسمه « هيرماندي كيفزلينج »

في كتيب صغير اسمه (العالم الناشيء) (رغم تمزق رقعته .. ورغم ضعفه المؤقت ، هذه هي عباراته — هو التيار الاسلامي الشامل) لكن المشاهدة النزيهة المجردة اوضحت للخاص والعام فان ارقى الناس ماديا اشقاهم معنويا .. بكثرة الانتحار وتعاطي المخدرات لاطفاء لهيب الحق المنادي في قلوب البشر ، والفسق والفجور كسبات وكنهج للقوة المنادية بداعي الحق .

ثم انه لم يعبد العجل الذهبي في اي زمن من الازمان مثلما هو معبود اليوم فاصبح الاقتصاد او العجل الذهبي هو اله العصر والبنوك مساجده واجهزة الوعظ والارشاد فيه هي ما يسمى بالاشهار ، وظهر جاليا للعيان ان الخطط السياسية والاقتصادية من ماركسية وصهيونية ورأسمالية او التيارات الفلسفية كيفما كان شعارها ليست بالمعنى الصحيح العميق لا عقائد ولا مذاهب شاملة او بحسب التعبير الحديث الذييمجه ذوق الاسلام ولكنه كالهم الذي لا يفارق ولا يوافق اعني « الايديولوجية » .. ظهر



للعيان بانها ما هي الا تصميمات وتدابير مؤقتة بعيدة كل البعد عن ارضاء النفس البشرية والاستجابة لداعي الحق في الميادين الجسمانية والنفسانية والروحانيه . واخذ يتجلى للباحثين ان الانسانية ما فتئت تبحث عن نظام او مذهب او ايديولوجية او عقيدة جامعة مانعة تتصف بالشمول لتوحيد البشرية واسعادها .

ماذا تريد البشرية :

نظام ينبغي ان يبني اولا على العلم بفروعه الايمانية والعقلية والشرقية والصناعية (مثل الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا الى غير ذلك .)

ولا اجل في هذه النقطة الاولى من كون الدين الحنيف الذي لا يعترف تالطبقات « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » يعترف باثنتين ويقول : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) .

ثانيا : يبني عن ناموس السلوك الفردي بالمعرفة بين الله والمخلوق عن طريق الوحي للبشر ومعرفة الانسان ربه عن طريق نفسه .

وعن قوانين للسلوك الاجتماعي على اساس خلق البشرية كلها من نفس واحدة.

وعن سياسة اقتصادية لا يعبد فيها العجل بعد بزوغها كشمس اشرقت على من هم في سراب بقيعة .

وعن سياسة للدولة والحكومة قائمة على الحكم بما انزل الله لان العقل البشري يعترف باستطاعته على تحصيل بعض العلوم ولكنه بتواضعه (وبرفعته في نفس الوقت) يعترف بأن الله سبحانه وتعالى هو المتصف بالكمال المطلق وان اجنحة البشر تحتاج الى قوة الهية فوق طاقتها وهو الوحي .

ويبني على الايمان بوحدة النفس البشرية في سياسة دولية تحترم الكرامة الانسانية عن طريق النزاهة والاخلاص والعمل لله (يقولها الانسان متأثر لان هذه الالفاظ اصبحت فارغة اليوم تملأها شعارات كلها سراب ويتألم المؤمن من فكرة تغلب الشر على الخير امتحانا للمؤمنين والخير في ايديهم وهم غافلون) .

واخيرا يبنى على احترام الحرية التي لا تترعرع الحياة العقلية والثقافية الا ضمن نظامها وتحت رعايتها وعكس ذلك تنطفيء الحركات الثقافية والعقلية وتموت بطمس هذه الحرية والتضييق عليها .

شروط الدعوة

هذا هو الكنز المدفون .لكن الله سبحانه وتعالى حافظ على الذكر وهو يحرك القلوب في انحاء المعمورة كلها لقيام الدعوة من جديد ، وهذه الدعوة لها شروط :

اولا : ضرب المثل بتكوين دوله اسلامية دستورها القرآن وهدى الرسول لان الله سبحانه وتعالى يسأل الداعية لا مستفسرا ، (فهو بكل شيء عليم) ولكن منبها من خاف مكر الله .. ومحرضا (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) .

الشرط الثاني : العمل لوجه الله على منهاج وببركة ما يسمى عندنا بصدقة سر حيث لا تعرف اليد اليمنى ما تعطيه اليد اليسرى او العكس .

وعلى منهاج التجرد طبعا «وفي التخطيط» على الاستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان

الشرط الثالث : الاستنارة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء في ميدان الاستراتيجية او في ميدان التطبيق وفيها استجابة لله وللرسول اذا دعانا لما يحيينا .

ومن منة الله وفضله على الامة الاسلامية ان قام فيها رجل لا هو بالنبي ولا هو بالمرسل ليقيم البرهان على ان الدولة الاسلامية ليست بالصورة الخيالية ولا بما هو فوق طاقة البشر وفي ظرف زمن وجيز لايتعدى سنة وخمسة اشهر .. قامت الدولة فيه على اساس الكتاب والسنة وعلى راس الحكمة « مخافة الله » وانتشر فيها الامن والعدل والرفاهية وذهب عنها الظلم والخوف والاستبداد واصبحت آية من آيات الله.. قدوة ورحمة بالمؤمنين .. وتشجيعا لهم على ان الاعمال بالنيات .. وان لكل امريء ما نوى (يطبق على المسلم وغير المسلم) الا وهو عمر بن عبد العزيز الذي لم يستلهم نهجه لا من وحي ماركسي ولا من وحي روتشلد ولا احتاج الى المساعدة الامريكية .

الاول من نوعه :

ان هذا المؤتمر طبعا هو الاول من نوعه في القرن العشرين وقد هدانا الله

لانعقاده بسبب الشعو
بالحاجة العامة اليه غير ان
يرمي اليه قد طبق ءالبعض م
السلف الصالح واننا سنعط
الحساب الى الله في يوم لا ينف
فيه مال ولا بنون فعظمة الدعو
مرتبطة بقيمة المؤمن .. وقيم
المؤمن مستقاة من عظم
الاسلام وصدق رسالته وهذ
لا يتأتي الا اذا اصبحت حياتن
اليومية اسلامية في ايمانها با
كل عمل عبادة حتى قبلة الاب
للابن والبنت .

هذه هي الروح العربي
الاسلامية المؤمنة التي تذكرن
في أيام الرخاء بكون الرسو
صلى الله عليه وسلم لما كا
ياتي واحد من الخارج لا يعرف
يبحث عنه ويقول : اين ه
محمد .. وهو مختلط م
جماعته !! وفي حاله الشدة
والله لو راينا فيك اعوجاج
لقومناه بسيوفنا . قيلت لامي
المؤمنين عمر .

هل هناك عظمة اكثر م
الحرية في الرخاء والحرية ف
الشدة ؟!

وهذا لا يأتي الا اذا اصبحت
حياتنا اليومية اسلامية ف
ايمانها بان كل عمل عبادة ف
المصنع .. وفي الحقل .. وف
الحكومة وفي التعليم خصوص
الذى يجب اعادة النظر ف
برامجه وكتبه وفروعه بذف
الروح الاسلامية في سائ
الكليات من طب وهندس

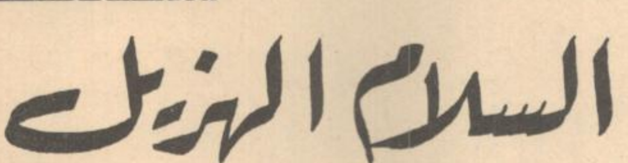
صاد واجتماع واخـــلاق
سفة الى غير ذلك ،الكليات
تتألف منها الجامعة التي
ى ان تكون اسلاميـــة في
رها وجوهرها في دولـــة
لامية للدعوة الاسلامية حتى
ك الله في الاعمال فيها ،
مطلوب من كل مسلم على
س التقوى (ولو ان اهل
ى آمنوا واتقوا لفتحنـــا
م بركات كل شيء) .

لكل زمن :

في الختام نرى الامـــة
لامية هي الوحيدة التـــى
ان تطلق على نفسها بحق
ن مكابرة بانها امة ذات
نة كأن الله سبحانه قـــدر
رها من جديد لمعارضـــة
ل في المذاهب العلمانيـــة
صهيونية وساق عن طريق
ي والاستدراج تاريـــخ
رية الحاضر الى الشعور
جة الى توحيد البشريـــة
حيا الى نظام قدر له منذ
ان يسمى بدين التوحيد .
وانـــه لحـــق اليقـــين)
نعلمن نبأه بعد حين » ،
بة الدين الاسلامي وشموله
ه صالحا لكل زمن .. بل
ى وجوهه يكون سابقـــا
، لان البشرية التى ينبغي
سادها ان تتطور نحو الحق
غي للدين الصالح ان يقال
انه يتطور نحوهـــا وهي
ة .

خذوا مثلا مسألة الربا :
. الحرب العالمية الثانيـــة
المعسكران على النفوذ
ناطق في سائر المعمـــورة
ها اخذوا يسلكون منهاجا
ى بالمساعدة المالية وهي لا
دة ولا مالية لانها بضائع
ون انها لوجه الله تعالى
رض فيه الا ٦ر٥ بالمائة
الربى فقام المعسكـــر
ري وقال هذا اختـــلاس
نة ينبغي النزول الى الربى
لا نعترف به الى ٤ر٥ فقط
، المعسكرات الاخـــري
، من ٦ر٥ الى ٣ر٥ ثـــم
، ماوتسي تونغ » وتوجه
نزانيـــا وقال لها القرض
لا ربا فيه ، وهو يجهـــل
هذا شرع منذ ١٤ قرنـــا
هذا المنهج هو في نفس
، (نظرا لكونـــه يشتمل
العلم الذي فوق طاقـــة
، وعلى الحرية المفتوحة
ن لان امرهم شورى بينهم)
لح لكل او ان وســـابق
ية التي لم تنضج بعـــد
ترتفع الى مستواه .

يا حماة الاقصى
الجريح افيقوا



السلام الهزيل

للنائب الاردني يوسف العظم

اي سلم هذا الـذي تنشدونـه
أن تزيلوا العـدوان دون جهـاد
والعـدو الدخيـل في كل شبـر
يمـلأ الارض والفضـاء فسـادا
يـا حماة الاقصى الجريح افيقوا
قد ملأتـم رحب الفضاء كـلاما
ومضيتـم لمجلس الامـن ضعفـا
هزنـي الشوق للكتـائب تعلـي
تنهـل المجـد عـزة وفخـارا
والرسـول العظيـم في صحبـه
قـاد جند الرحمن عزما وحزمـا
يفتـدي بالـدم الزكـي لـواء
لكاني بمسجـد القـدس يدعـو
كيف نرجو الخلاص والنصر ممن
انمـا الحـرب عـدة وجهـاد
ايـن سعـد وخالـد والمثنـى
والسرايـا يقودهـا ابـن زيـاد
وصـلاح كغـرة الصبـح يرجـو
ايهـا المسجـد الجريـح سـلام
ان علت رايـة الرسـول ودوت
ان تسيل الـدماء حتـى تـروي

وشعـار هـذا الـذي ترفعونـه
وتدكـوا في كـل ارض حصونـه
بـث فيكـم آذانـه وعيونـه
ويغـذي بكـل حقـد جنونـه
ايـن أقصاكـم الـذي تحمونه ؟
وأثرتـم مـن الحديث شجونـه
وهوانـا وذلـة ترجونـه :
راية الفتـح في الاكـف الامينه
من سنا مكـة ونـور المدينه
الغـر فـداء وهيبـة وسكينه
وسيوفـا بتـارة مسنونـه
وبصدق الجهـاد يحمي عرينه
وينادي امـا سمعتـم انينـه ؟
ختم الـذل والهوان جبينـه ؟
لا خطـاب منمـق تلقونـه
كلهـم بالدمـاء ينصر دينـه
اخضـع البحـر لا يهـاب سفينه
أن تعيـدوا وتبعثـوا حطينـه
لك عهد على المـدى لـن نخونـه
دعوة الله وهي فينـا سجينـه
صخرة القـدس والقباب الحزينه

اعداد :
عرفات كامل العشي



...نمارك :

... بلاد اوروبية تشكل جزءا ...ن الدول الاسكندنافية وهي ...سويد والنرويج والدنمارك ، ...هي ارقى البلاد الاوروبية ...اطبة من ناحية التقدم المادي ...من حيث العناية بالفرد . ...اصمتها : كوبنهاجن ... ...دد سكانها : خمسة ملايين ...سمة تحكمها حكومة ائتلافية ...نكون من ثلاثة احزاب . ولكن ...لحزب الفائز باكثرية المقاعد ...ي البرلمان هذا العام هو الحزب ...لديمقراطي الاشتراكي .

...لاديان في الدنمارك :

... المسيحية بقسميها ...لبروتستانتية (وهي دين ...لدولة الرسمي) والكاثوليكية ... ولها كنيسة) ثم اليهودية ...ولها جمعية اسمها الجمعية ...لموسوية ، واعضاؤها كثير ...ولهم نشاطات جمة .

...لمسلمون :

مما يؤسف له ان طائفة ...الاحمدية هي التي تقوم ...بالتبشير بالدين الاسلامي منذ ...عدة سنوات ، ولا يخفي ان ...هذه طائفة منحرفة . ولكنها ...تملك امكانات مادية كبيرة . ...فلقد قامت ببناء مسجد حديث ...الطراز في كوبنهاجن ، وباصدار ...نشرات عن الاسلام . ونشرت ...ترجمة للقرآن الكريم باللغة الدنماركية ، وامام المسجد رجل باكستاني . والناطق الرسمي للاحمدية في الدنمارك يدعى عبد السلام مادسون مترجم معاني القرآن . وهو رجل دنماركي مستنير لكنه مع الاسف مضلل من قبل الاحمدية . وقد صرح السيد عبد السلام بأن عدد المسلمين الدنماركيين يبلغ خمسمائة شخص ، هذا بالاضافة الى المسلمين المهاجرين المقيمين في الدنمارك وهم من الاتراك واليوغسلاف ، والباكستانيين والعرب وجميع هؤلاء يترددون على المسجد بصورة متقطعة بسبب ظروف عملهم التي لا تسمح لهم بالمشاركة بانتظام في اداء الشعائر الدينية باستثناء صلاة العيدين التي يجتمعون لادائها من كل مكان .

☐ الحركات الهدامة :

ليس هناك من معوق على الصعيد الرسمي في وجه الاسلام او اي دين اخر اللهم الا الكنيسة البروتستانتية التي لا تسمح باي توسع ملحوظ في نشاط الاديان الاخرى . الا اننا يجب ان لا ننكر حرية الراي وحرية الاعتقاد في المجتمع الدنماركي . وهذا يتيح الفرض لانتشار اي دين من الاديان بحرية تامة .

والمشكلة الاساسية التي يواجهها المسلمون في الدنمارك هي نفوذ الحركة الاحمدية المنحرفة وتبنيها لدعوة الاسلام بطريقتها المضللة . فلا بد ان تكرس الجهود المخلصة للاتصال بالمسلمين والعمل على تجميعهم بعيدا عن هذه الحركة والحق أن المسلمين يتطلعون الى من يبادر الى ذلك .

☐ براعم شابة للدعوة :

ومما يبشر بالخير ان عددا من الشباب المسلم الغيور قام في الآونة الاخيرة بنشاطات محمودة فاستأجروا مكانا لاقامة الصلاة والاجتماع بالمسلمين . وبداوا بجمع التبرعات . وهم بصدد اعداد نشرة لمواقيت الصلاة باللغتين العربية والانجليزية . كما أن لديهم مكتبة صغيرة .

ومما يبشر بالخير كذلك ان هذه الفئة الطيبة قد قامت بنشاط مستقل . ففي عيد الاضحى قام احد اعضائها باخذ موافقة مجلس بلدية كوبنهاجن لاقامة صلاة العيد في قاعة مجلس البلدية . ونجحت الفكرة ، اذ حضر الصلاة ما يزيد على ثلاثة آلاف مسلم . وكانت القاعة مكتظة بالمصلين مما اضطرهم الى اقامة الصلاة على دفعتين . وارسل البوليس والبلدية رسائل شكر الى المسئول عن تنظيم الصلاة لمحافظة المصلين على النظام والنظافة اثناء وبعد الانتهاء من الصلاة .

☐ السفارات العربية في الدنمارك :

هناك اربع سفارات عربية في العاصمة كوبنهاجن وللكويت تمثيل ملحق بالسفارة الكويتية في لندن . وسيقوم هؤلاء الشباب بالاتصال بالسفارات لطلب المعونات المالية للمركز الاسلامي .

Mr .M. A. Abdul Rawoof,
C/o. M. A. Mohamed Yousuf,
119 - Mannady Street, Madras-1
South - INDIA.
The Nationalist

مسجد برمنجهام - بريطانيا

لقد بدأ العمل لانشاء مسجد... في مدينة برمنجهام منذ حوالي... عشر سنوات . توجد هناك... جالية اسلامية كبيرة في تلك... المدينة وضواحيها معظم... افرادها من الطبقة العاملة... الفقيرة . ورغم ذلك فقد... تمكنت اللجنة القائمة بمشروع... المسجد بجمع مبلغ مقداره... ٧٠٫٠٠٠ جنيه استرليني . وقامت بشراء قطعة ارض... وشرعت في البناء . وتقدر... تكاليف المشروع بحوالي... ١٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني... هذا باستثناء مشروع اقامة... قاعات للمحاضرات وشقق... للسكن ومكتبة .

ومن المؤمل ان تقوم اللجنة... المسئولة عن المشروع بجولة... في العالم الاسلامي لجمع ما... تبقى لاكمال المسجد . نتمنى... للمسجد كل تقدم وازدهار .

التدخين يسبب ثلاثين ألف وفاة في بريطانيا

قامت مجموعة من الاطبا... البريطانيين مؤخرا بشن حمل... واسعة النطاق ضد التدخي... بعد تقرير مفاده ان حوالي... ٣٠٫٠٠٠ مواطن بريطاني... تتراوح اعمارهم بين ٣٥ ، ٤٤... عاما يلقون حتفهم كل عام من... جراء تدخين السجائر . وقد... تحرك بعض العلماء في بريطاني... للعمل على محاربة التدخين... وايقاف الدعاية له في الصحف... وتشكيل جمعية لتعبئة الرأي... العام ضد هذه العادة الذميمة...



افتعال معركة ضد تشريع الطلاق في الإسلام

هل تشريع الطلاق عمل بربري

سحيفة : « القومي »

لد : تنزانيا

افتعلت صحيفة « القومي » معركة
د الاسلام . فقد وصفت
ريع الطلاق بأنه عمل بربري
سيع مناف للكرامة الانسانية
ه من مخلفات المجتمع
طاعي البدائي المتأخر .
الت ان هذا التشريع لا بد
يذهب اذا نجحت اللائحة
دمة للبرلمان التنزاني
ازت على اقرار الاغلبية .
هاجمت الصحيفة تعدد
وجات في الاسلام .
ولقد كتب بعض المسلمين
على هذا المقال الظالم في
س الصحيفة تحت عنوان
سائل الى المحرر . وكانت
ه الرسالة موفقة في ردها
الاباطيل الواردة في

المقال الآنف الذكر . وقد ركز الكاتب الرد على نقطتين رئيسيتين هما : الطلاق في الاسلام وحكمته ... وتعدد الزوجات ...

وبعد ، فان هذه الحملات من الامور الطبيعية المعتادة في البلاد الاشتراكية من امثال تنزانيا . فهي تريد ان تجد لنفسها مبرراً لالغاء كل اثر للاسلام . ولئن نجحت هذه الحكومات في الغاء بعض التشريعات الاسلامية في بلادها فلن تنجح بعون الله في اقتلاع جذور هذا الدين الراسخة في قلوب المسلمين فيها . وكذلك فلئن افلح الرد على المقال المتهجم في دحض المفتريات فلن ينجح في وقف التآمر . فحبذا لو قام المسلمون في تلك البلاد بعمل جماعي لمواجهة هذا التآمر الخطير على دينهم .




أولئك أجدادي

الاسلام دين الله الخالد ، بداية ثورة تحريرية جذرية ، لا تقف عند زمن ، ومسيرة كبرى تحفها رعاية السماء ، لا تنتهي مدى الدهر ، ثورة حررت الانسان ، فلا قيمة للانسان بدون حريته ولا معنى لادراكه واختياره اذا لم يكن حرا ، وخير تعبير لهذا المعنى العميق كلمة عمر بن الخطاب المعبرة عن عدالة وروح الاسلام (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا) فليسمع دعاة الحرية المزيفة وانصار جان جاك روسو وسارتر وكامو ودعاة حقوق الانسان الذين استعبدوا الانسان بمنظماتهم وهيئاتهم الدولية الصهيونية الباطن ...!

ثورة حررت الانسان فيما يعتقد ويؤمن به ، فلا يكره أحد على الايمان فان الاعتقاد الصحيح ثمرة الاقتناع الكامل والتصديق الثابت ، ومن مرونة هذا الدين ان العقل السليم والفطرة المستقيمة ، تتقبله وتميل اليه عن طواعية وايمان .. قال تعالى (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .. ومن ثم قرر الاسلام حرية وحق ابداء الراي وجعله واجبا على الامة في الدعوة الى المعروف والنهي عن المنكر ، وابداء الاراء حق مقدس ، حتى يبصروا وجه الحق والعدل ، وعلى الحكام والمسئولين ان لا يشعروا بالضيق والضجر لاراء الافراد والجماعات ، فلا خير في حاكم او مسئول لا يفتح قلبه لابناء وطنه ، وصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال(لا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير في اذا لم أسمعها) فليتدبر وليسمع دعاة الديمقراطية والعلمانية ، ان الاسلام في جوهره تحرير الانسان .

ثورة جددت للانسانية مفاهيمها ومقومات حياتها ، ترفعها الى المستوى الافضل والهدف الاسمى الذي خلقت له (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) تبني ما هدم ، وتقوم الاعوجاج وتنير الدرب لمن ضل وعصى لان أصلها في السماء ، وفرعها اختلط وانبثق من ضمير وأعماق النفس البشرية ، حررتها من قيود الارض الجامدة ، وادران الهوى والشهوة الجامحة ، علت بها للسماء الفسيحة الارجاء لا يحدها حدود ، تستقي النفحات الالهية ، لتزيدها نقاوة وايمانا واستقامة .

ثورة .. خرجت كتائب الجهاد والقوة والفداء من مدرسة الرسول القائد صلى الله عليه وسلم تحمل راية الكفاح المسلح تحت الشعار الرباني لا اله الله محمد رسول الله ، فاكتسحت جيوش اكبر امبراطوريتين وهدمت معاقل الشرك والاستعباد والاستبداد ... كل هذا حدث .. بعد أن أخلصوا النية لله وحده وازدادوا ايمانا لا يتزعزع ، وثباتا أرسخ من الجبال الرواسي ، ونقاوة أنقى من سحب السماء ، صقلتهم ، وغذتهم ، العقيدة والخلق القرآني ، وجمعتهم فكرا وصفا وهدفا واحدا ، وتحت قيادة وراية واحدة ، فكانوا كالبنيان المرصوص ، أشداء على الاعداء ، رحماء بينهم ، عند ذلك تحقق فيهم قول سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) . و .. أولئك اجدادي فجئني بمثلهم ...!

محمد فرج الدليمي

الماء الذي يتطهر به المسلم

للأستاذ عمر سليمان الأشقر

المسلم مطالب بأداء الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور فلا بد لمن اراد الصلاة من الغسل من الجنابة ان كانت ، ولا بد له من الوضوء متى وجدت أسبابه ولا بد له من الطهارة من النجاسات وكل ذلك يكون بالماء اذ هو الاصل ولذلك وجب على المسلم ان يعرف الماء الذي يجوز له ان يتطهر به غسلا ووضوءا وازالة للنجاسة والماء الذي لا يجوز أن يستعمله في ذلك .

الماء الصالح للطهارة :

هو الماء الذي يسمى ماء مطلقا كماء العيون وماء الآبار وماء الانهار وماء المطر «وانزلنا من السماء ماء طهورا» « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به » وفي ذلك الثلج والبرد وقد كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فيه « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » ويدخل في هذا النوع ايضا ماء زمزم وما ادعى البعض من كراهة التوضؤ والغسل منه غير صحيح فقد روى علي عليه السلام « ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ به » أخرجه احمد

ومن ذلك الماء الذي استعملناه في الوضوء والغسل فهو ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم « ان الماء طهور لا ينجسه شيء » والمؤمن « لا ينجس »

الماء الغير صالح للطهارة :

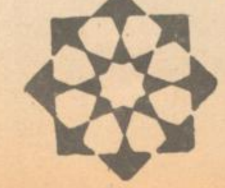
وهو قسمان : قسم خالطة طاهرة فغيره كالشاي والقهوة والحبر ومرق اللحم والمشروبات مثل « الكندراي » ونحوها فهي وان كانت طاهرة الا انه لا يطلق عليها اسم الماء منفردا اما ان كان ما خالط الماء بغيره كقليل من الشاي او كان مما لا يختلط بالماء كماء وضع فيه قمح او عدس او فول من غير طبخ فالماء صالح للطهارة .

القسم الثاني الغير صالح للطهارة الماء النجس

متى يكون الماء نجسا :

نستطيع القول ان هناك قسما اتفق العلماء على نجاسته اذا لاقته النجاسة وقسما اتفقوا على طهوريته اذا لاقته النجاسة وقسما اختلفوا فيه .

فالقسم المتفق على نجاسته الماء الذي لاقته نجاسة فغيرت طعمه او لونه او ريحه كثيرا كان أم قليلا ، والمتفق على طهوريته الماء الكثير اذا لاقته النجاسة فلم تغيره والمختلف فيه الماء القليل اذا لاقته النجاسة ولم تغيره والصحيح انه ماء طهور لقوله صلى الله عليه وسلم : « الماء طهور لا ينجسه شيء » قاله لمن سأل الرسول صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ، فقال صلى الله عليه وسلم « الماء طهور لا ينجسه شيء » رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه الامام احمد وهو صحيح بمجموع طرقه وبذلك تكون القاعده ان الماء قليلا كان ام كثيرا لا يكون نجسا الا اذا تغير بالنجاسة ، والماء المتغير بالنجاسة مجمع على نجاسته نقل الاجماع غير واحد من العلماء .



الماء الفاضل في شرب الآدمي وغيره :

اذا فضل ماء من آدمي سواء كان مؤمنا أم كافرا رجلا ام امراة حائضا ام غير حائض وسواء اكان الانسان جنبا أم غير جنب وسواء اكان المتبقي من الماء متبقيا من شرب ام من غسل فهل يجوز للمسلم ان يتطهر منه ؟ وما حكم الماء المتبقي من شرب الحيوان .

أما المتبقي من الآدمي سواء كان مؤمنا جنبا رجلا ام غير ذلك فهو صالح للطهارة اذ لا دليل على النجاسة وقد احل الله لنا طعام أهل الكتاب وكان المسلمون يأكلون من طعام اليهود ويضيفونهم وكانت وفود الكفار ترد على المسلمين وتأكل من طعامهم وقد ربط الرسول صلى الله عليه وسلم ثمامة في سارية المسجد ثلاثة ايام وكان كافرا يشرب من آنية المسلمين ولم ينقل لنا ما تبقى من شرابه وطعامه كان يلقى ولا يستفيد منه المسلمون .

اما الحائض فقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخالط نساءه وهن حيض وكانت المراة الحائض تعمل عمل المنزل من طبخ وغيره بل روت لنا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تشرب وهي حائض فتناوله الرسول صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فاها

اي يشرب من المكان الذ
شرب منه وكانت تتعرق العر
اي تأكل ما عليه من اللح
فتناوله الرسول صلى الل
عليه وسلم فيضع فاه ايض
على موضع فاها . اي يأكل م
المكان الذي اكلت منه رو
الحديث مسلم وغيره و
صحيح مسلم ان الرسول صل
الله عليه وسلم قال : (اصنعو
كل شيء الا النكاح) اي م
الحائض . وقد كان الرسو
صلى الله عليه وسلم يغتس
بفضل ميمونه روى ذلك مس
واحمد وعن ابن عباس ا
بعض ازواج النبي اغتسل
جفنة فجاء النبي صلى الل
عليه وسلم ليتوضأ منها ا
يغتسل فقالت له يا رسو
الله اني كنت جنبا فقال ا
الماء لا يجنب » رواه احمد واب
داود والنسائي والترمذي وقا
حديث حسن صحيح .
وعن أم سلمة أنها كانت
تغتسل مع رسول الله من ان
واحد من الجنابة روى ذل
البخاري ومسلم .

الماء الفاضل من الحيوان :

أما الماء المتبقى من شرب
كلب فهو نجس لايجوز التطه
به ولا الاستفادة منه لقول
الرسول صلى الله عليه وسل
« اذا ولغ الكلب في اناء احدك
فليرقه ثم ليغسله سبع مرات
رواه مسلم واحمد . ومعنى
ولغ : ادخال الكلب لسانه ف
الماء وتحريكه شرب ام ل
يشرب . وفي بعض روايات
الحديث « احداهن بالتراب
اما بقية الحيوانات فان كانت
ماكولة اللحم فليس هناك خلاف
في طهورية الماء المتبقى من شربه
فان كانت غير ماكولة اللح
فالصحيح ان ما ابقته طهو
لحديث عائشة ان الرسو
صلى الله عليه وسلم كا
يصغي الى الهرة الاناء حتى
تشرب ثم يتوضأ بفضلها
وقال فيها الرسول ايضا « انه
ليست بنجس انها من الطوافين
عليكم والطوافات» قال الترمذي
فيه حديث حسن صحيح
وسئل الرسول صلى الله علي
وسلم « انتوضأ بما افضلت
الحمر ؟ قال : نعم وبما افضلت
السباع كلها » اخرج
الشافعي والدارقطني والبيهقي
في المعرفة وقال له أسانيد اذ
ضم بعضها الى بعض كانت
قوية .

ماذا تعني ....
هجرة الرسول !

ن هـذا الرجل قد جـاء . البشريه من ظلمة الحياة شتها من التأخر والانحطاط ة الجاهلية بما فيها مـن الاستقرار من كل ذلك الى ة الرغيدة الى الامن الى سارة الى العلم الى دعوة ها صلاح العالم نتيجتهـا دولة تحت العناية الالهية نة علـى ما مضى وما هو ولة من الصين شرقا الى نيا غربا فقال تعالى : هو الذي بعث في الاميين لا منهم يتلو عليهم آياته هـم ويعلمهم الكتـاب كمة وان كانوا من قبـل ضلال مبين »

اك قول لكاتبة ايطـالية ليري) في كتابها « دفاع لاسلام » نصه :

الى مصدر الاسلام سوف ع المسلمون . حتى اذا مباشرة من معين هـذا الكريم — القـرآن — ـذ يستعيدون قوتهـم قة من غير ريب » .

هذا الرجل الكريم هـو بن عبد الله — رسـول لى الله عليه وسـلم ذي تتحدث عنه المؤلفة ، ره وتصف ما جاء به :

نشأ الاسلام مثل ينبـوع اء العذب الصافي وسـط همجى يحيا في بـلاد ة جرداء بعيدة عـن طرق الحضارة والفكـر اني ، وكان الينبوع غزيرا رجة جعلته يتحول الـى ثم الى نهر ليفيض آخر تتفرع منه الاف القنوات في البلاد »

هذا الانسان الذي هـو لبشر الذي جعله اللـه ه سببا في انقاذ البشرية انواع الجهل ، يجب ان كل فرد من أهل الارض . .. والاعتراف بجميله حقق الا بالانقيـاد تحت ور السماوي الذي جاء والسنة التـى فصلته ، نحظى بطاعتنا لهـذا ل الكريم بحب اللـه ه وتعالى لنا ورضاه عنا

حيث يقول سبحانه في محكم كتابه : « قل ان كنتم تحبـون الله فاتبعوني يحببكم اللـه ويغفر لكم ذنوبكم »

وبعد ان تقدم رسول الله الى قومه بالنور والهداية ابوا الا الجهل فعذبوه ونكلوا بقومه حتى جاء يوما جبريل ومعه ملك الجبال فقال : لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين — اسم لجبال في مكه — فقال صلى الله عليه وسلم « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » فقال جبريل : « صدق من سماك الرؤف الرحيم » حيث قال تعالى : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم » واحتمل رسول الله كل العذاب والاضطهاد والمقاطعات خلال ١٣ سنة مدة الدعوة في مكـة حتى جاء الامر الالهي بالهجرة عشية ان اراد قومه قتله — فهاجر صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي هو اول من آمن من الرجال ودخل الاسـلام فمكثا في غار ثور احد جبـال مكة ثلاثة أيام ووصلا الـى المدينة المنورة ونزلا بقباء حيث اسس رسول الله اول مسجد في الاسلام فقال تعالى : «لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين » وكـان اول يوم جديد بتاريخ ظهور الاسلام هو اليوم الثاني مـن شهر ربيع الاول الموافق ٢٠ سبتمبر ٦٢٢م . وهنا في يثرب « المدينة المنورة » اسس رسول الله صلى الله عليه وسـلم واتباعه دولتهم الجديدة وقاعدة الاسـلام الصلبة التى ولدت بالاذن الالهي .

وكان للهجرة اثر عظيم في وضوح رسالة محمد صلى الله عليه وسلم حيث علم العـرب وغيرهم من القبائل ان هـذه الدعوة الجديدة لم تظهر حسب ما هو معتاد من قبيلة قريش من السيطرة والسيادة وانمـا



«إلى مصدر الاسلام سوف يرجع المسلمون، حتى إذا انهلوا مباشرة من معين هذا الكتاب الكريم فعندئذ يستعيدون قوتهم السابقة من غير ريب»

فاجليري
كاتبة إيطالية

جاءت لتكون رحمة للعالمـين وانقاذ الشعوب من هـلاك الجهل وظلمته فزادت الهجرة في التفاف عدد كبير من العرب حولها — الدعوة الاسلامية . فانطلق رسول الله في تكوين دولة منظمة فوحد بين المهاجرين والانصار وعقد معاهدة مـع يهود المدينة — نقضوها فيما بعد كعادتهم — فعلمت قريش وحلفاؤها بالتأييد الذي حظى به رسول الله فجهزت كل قواها لمقاومة الدعـوة واصحابها . حتى اضطـر المسلمون ان يمتشقوا حسامهم للدفاع عـن دينهم بعد الاذن الالهي فقـال تعالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله علـى نصرهم لقدير الذين اخرجـوا من ديارهم بغـير حق الا ان يقولوا ربنا الله » صدق الله العظيم .

وحقا نصرهم الله وبفضل ايمانهم بزغت حضارة قالت عنها الكاتبة الآنفه الذكر : « ان التاريخ لم يشهد قط ، ظاهرة مثل هذه من قبل ومن العسير على المرء ان يقدر السرعة التى حقق بها الاسلام فتوحه والتي تحول بها من دين يعتنقه بضعة نفر الى دين يؤمن به ملايين الناس ودولة تضيء شطري الارض ولا يزال العقل البشري يقف ذاهلا دون اكتشاف القرى السرية التى مكنت جماعـة المسلمين من تأسيس حضارة عريقة راقية » هذا هو قول الكاتبه الايطالية في كتابهـا « دفاع عن الاسلام »

فجدير بنا اليوم نحـن المسلمين ان نحتفل بيـوم الهجرة التى كانت ثمرته علماء باحثون ورجال استشهدوا من أجل بقاء ديننا ورووا شـجرة الاسلام بدمائهم واينعت ثمارها لنا ، واحتفالنا بالهجرة ينبغي ان يكون عبارة عن تجديـد العهد الذي بيننا وبين اللـه سبحانه على التأسي باصحاب الهجرة واولهم رسول اللـه صلى الله عليه وسلم والسير في طريقهم .

محمود يوسف بهزاد
المدينة المنورة
الجامعة الاسلامية

الجبرتي

أول من أصدر صحيفة في الشرق

● في ندوة ضمت بعض العاملين في حقل الدعوة الاسلامية اثار احد الحاضرين مشكلة القصور او التقصير الذي منيت به الحركة الاسلامية حتى اصبح صوتها الحق خافتا يعلو عليه ضجيج الباطل في كل مكان ! وتضاءل نورها في زوايا الارض التي عمها الظلام الدامس للكفر والفساد بما كسبت ايدي الناس ! وبالتالي فقد انحسر دورها القيادي للبشرية الى ادوار اقليمية تكاد ترنح فيها من الضربات العالمية الموجهة الى حامليها وتعدت الى عقيدتهم ومبادئهم ! حيث تفنن الخصوم في الاساليب المزيفة للحق حتى اقتنع بها كثير من الناس ..!

— وتركز موضوع الندوة على وسائل الاعلام الحديثة من صحافة واذاعة ، ((وتلفزيون)) وسينما ، ومسرح .. ومدى امكانية استخدامها في خدمة الدعوة الاسلامية ... واستقطب الندوة موضوع الصحافة ..!

اهمية الصحافة

— لكن ((ابو فراس)) حاول منذ البداية ان يحول الحديث عنها قائلا : —

منذ متى كانت الدعوة الاسلامية في حاجة الى صحف سيارة تحمل مبادئها وتبشر برسالتها ؟! اننا في حاجة الى تجمع حركي فقطيعمل في صمت وينساب تياره الايماني الى قلوب الناس ..!

— وردت عليه قائلا :

لسنا ننكر ضرورة التجمع للدعاة الى الله ، ولكن الحاجة للصحافة تنبع من الرغبة الصادقة في ان يكون للحركة الاسلامية صوت يسمع وكتاب مقروء ! يأتى من اصل توجيه الله لها :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » سورة النحل « والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو أحق الناس بها » وكل طريق يوصل للناس عقيدتنا فهو من الحكمة المدعوين اليها ..!

— ومن أجمل ما قرأت بيانا عن اهمية الصحافة هذا القول :

ان الجريدة او المجلة اشبه ما تكون بواجهة المحل التجاري ((الفاترينة)) ! فقد يعرض التاجر في واجهة متجره أفخر البضائع وأفضلها نوعا وذوقا وثمنا .. ولكنها لا تستلفت النظر ! لانه وضعها بغير نظام او تركيب فني .. فيمر بها الجمهور مر الكرام ! في حين انك تجد تاجرا آخر قد تفنن في تنسيق تلك الواجهة ، واجاد عرض بضاعته فيها .. فلا يكاد يمر بها شخص حتى تستهويه طريقة العرض فيقف امامها طويلا ..!

والاسلام بضاعة ربانية قيمة.. لواحسنا تقديمه للناس لانجذبوا اليه .. !

— ولو أخذنا بالمفهوم الشائع للصحافة من أنها ((مرآة المجتمع)) لادركنا حتميتها لمجتمع المسلمين تعكس مبادئهم وعاداتهم وترسم صورة العدالة التي تميز بها مجتمعهم .. ولاستطعنا ان نجعل منها عدسات تلتقط اشعاعات الهدى والنور لتبثها في العالمين ..!

● وابتسم ((ابو بصير)) واعتدل في جلسته ليأخذ مأخذ الجدية في القول والتأثير في القوم فقال :

انه ليلفت نظري ما ورد في القرآن الكريم من كلمة ((الصحف)) قوله تعالى ((أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ، الا تزر وازرة وزر اخرى »

فاشعر بأن هذه الصحف أشبه ما تكون بمجلة متنقلة ذات تاريخ مجيد يتوارثها الناس وتستمد صحفهم الحديثة بعضا من صحفهم القديمة .. وتكون على اية حال داعية يمكن تسربه الى كل بيت اذا ما حوربت علانيته .

مصدر صحافتنا

● قلت له :

والقرآن الكريم بما سمي به ((المصحف الشريف)) الجامع بين دفتيه مبادىء العقيدة ، واصول الشريعة ، ومناهج الحياة المثلى هو المصدر الاصيل الذي يشتمل على :

ما يوضح العقائد الصحيحة ومعارك الالحاد ، والقوانين المحكمة والعقوبات لكل انواع الجرائم مع ذكر الوقائع احيانا بوصف مفصل او موجز ... واستخدام القصة لخدمة الاهداف العليا .. مما يحتاج الى دراسة خاصة للقرآن الكريم من هذه الزاوية ...

وهو بهذه الصورة عالمي الفكرة والموضوع والهدف لان الله سبحانه وتعالى خاطب به الناس كافة .

اثر الصحافة

● قال ((ابو بصير)) :

وبما للصحافة من قوة فعالة فقد وضعت كسلطة رابعة لسلطات ثلاث يقوم عليها بناء اي دولة وهي السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .. ويعمل لنقدها وتوجيهها الف حساب.. حتى حاولت النظم الحاكمة السيطرة عليها احيانا وشراءها احيانا أخرى .. وحسبنا ان نذكر اثرها في ازالة انظمة حاكمة والاتيان على عروش من القواعد .. وكم استطاعت الصحافة الموجهة من قبل الحاكمين ان تجر عقول الجماهير والسنتهم الى حيث يريدون.. ولا زالت تتفتق الاذهان في دول كثيرة عن اساليب تكميم الصحافة وتقييدها .. تارة بقوانين تنظيم الصحافة واحيانا بملكيتها او تبعيتها لهيئات شبه حكوميه .. او التأثير على منهجها واسلوبها بالمصاريف السريه .. الخ

الكاريكاتور ..وامرأة ابي لهب

● قلت له :

لو ان الصحف الاسلامية استطاعت دراسة القرآن الكريم في عرضه للموضوعات بطريقة مشوقة ومثيرة واسلوب بليغ يوجز حيث يجب الايجاز ، ويطنب حيث يلزم الاطناب ، ويسترسل في الوصف الجميل اذا ما اقتضاه لعرض للموضوع .. بل اني لاكاد المح ((الكاريكاتور)) الساخر في مواجهة ائمة الكفر وزعماء الباطل ، وتحطيم اصنام من البشر لها قداستها عند عبادها نوعا من الحرب النفسية .. فيما تراءى لي من الصور لما اعلنه القرآن الكريم في سورة ((المسد)) من رسم صورة ساخرة هازئة مشينة لامرأة ((ابي لهب)) وهي تحمل على راسها حطبا تشتعل فيه النيران وهي مجرورة من عنقها بحبل من مسد ..!

انها صورة تحطم الكبرياء الذي تدللت به في قومها عمرا طويلا وحينما يتعبد بها المسلمون قراءة وترتيلا وتنتشر بين الناس منطبعة اذهانهم وخيالاتهم .. مع سهولة التصوير لها .. لا

هل توجد صحافة إسلامية؟

يجب أن تكون الصحافة الاسلامية على مستوى المعركة!

أين وكالة الانباء الاسلامية؟

بقلم: الأستاذ عبد الرحيم عبد الخلاق

...ولتى اثرها وتحقق الهدف في سرعة مذهلة ..!

« الريبورتاج »

...ل « ابو بصير » :
...ن ابرز ما تحرص عليه ...حف الحديثة الجيدة ، ...ي به الدراسات المتخصصة
...ل مكان الصدارة في ...اع الاسبوعي لمحرري ... الاسبوعية ، ويهتم ...ار فئة من المحررين ...رين النين لهم قدرة على ...ف ، وصدق النظر ، ...اط الصور الخاصة ...سوع الذي تقدمه للجريدة ...« الريبورتاج » وهي كلمة ...ه تعني بالعربية « الوصف ...حفي » ... ومن اهم ...ره ابراز الموضوع بصورة ...حة مشوقة تستلفت النظر ...ب المعلومات .. ومع ... نقيقة فاحصة لكتاب ...وم « سيد قطب » ...صوير الفني في القرآن ...م » تشعر بانك امام كتاب ... معجز خالد يعتبر دليلا ... لكل صحفي «ريبورتاجي» ...

القصة

...ت له :
...ذا كانت القصة فيما قيل ... تعرضا للتصوير يوحي ...ره واشاراته الى القاريء ...ض الذي يرمى اليه ...ب القصصى ، وتعتبر من ... الوسائل التى تشد ...يء الى المتابعة ، ومن ...ل ما يوصل المعاني ...ار مهما كان ثقلها وظلها ...قول الناس .. وما زالت ...ب عالية كان لها اكبر ...في تغيير مجتمعات بأسرها تطبع وتنشر وتجد لها السوق الرائجة مهما طال الزمن ..!

لذلك كانت القصة من المواد التى تحرص عليها الصحافة الناجحة لمفعولها الساحر .. حتى جعلوها احيانا على حلقات زيادة في التشويق وربطا للقاريء بالجريدة وتركيزا لكل معنى يستخلص من حلقة سابقه .

والقرآن الكريم في مكانته العليا يعتبر المنار الحق لكل قاص صحفي .. !

ظهور الصحافه في الشرق العربي

● قال « ابو فراس » وقد راى الموضوع يفرض نفسه عليه ويشده اليه :

متى ظهرت الصحافة في شرقنا العربي الاسلامي ؟

● قلت له :

في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي اصدر المؤرخ المعروف الشيخ عبد الرحمن الجبرتي نشرة اسبوعية ، مخطوطة باليد اسماها « الايام » ، وكان يضمنها اهم الحوادث في القاهرة ، وما يصل الى سمعه من حوادث الثغور والمحافظات وحواضر الاقاليم ، ويوزع فيها مقدارا محدودا حسب طاقته .. !وقد نسج على منواله فيما بعد السيد جمال الدين الافغاني ، والشيخ محمد عبده — رحمهم الله — حينما قاما بانشاء جريدة « العروة الوثقى » في سنة ١٨٨٤ ميلادية في باريس ، وكانا يصدرانها خطيا لتكون منبرا للدعوة الاسلامية ، ولسانا للحركة الاسلامية تناهض الاوضاع الظالمة ، وتنفث في روح المسلمين ما فتر فيهم من عزة واباء وتدعو الى تجميعهم على الجهاد .. وقد اعتبر مؤرخو العصر الحديث ان نشرة « الجبرتي » تعد النواة الاولى للحقل الصحفي بمصر والشرق العربي .. وتوالى صدور الصحف بشتى اتجاهاتها مع ظهور « الطباعة » ، وغمر السوق الاسلامي بانواع مختلفة من المجلات الشهرية والاسبوعية حتى قامت الحركة الاسلامية في القرن العشرين وادركت اهمية الصحافة ودورها الفعال فاصدر «حسن البنا » في مصر مجلة (النذير) ثم (الاخوان) الاسبوعية « والشهاب » الشهرية — وكانت اول جريدة يومية اسلامية تهتم بالخبر الصادق والفكر الهادف وتاخذ بارقى الاساليب العصرية هي جريدة

« الاخوان المسلمين » اليومية التي منذ عطلها الحكم الاستعماري في ديسمبر ١٩٤٨ لم يحظ الشرق العربي الاسلامي بمثلها .. اذ كانت لها دارها الخاصة للطباعة ومراسلوها المنبثون في اهم بقاع العالم .. الخ واستشهد مندوب احدى الدول الكبرى في هيئه الامم المتحدة بتحقيق نشرته يوما عن الاوضاع الاستعماريه في الدول العربيه.

● قال « ابو فراس » :

وهل توجد الان صحف اسلامية ؟

● قلت له :

اذا كان السوق الاعلامي لم يخل من عديد من المجلات والجرائد الاسلامية المبثوثة في انحاء العالم من المشرق الى المغرب الى القارة الهندية فان الواضح فيها الاقليمية « والكلاسيكية » ..!

● قال « ابو بصير » :

ماذا تعني بالاقليمية « والكلاسيكية » ؟!

● قلت له :

اعني انه لا توجد صحافة اسلامية بالمعنى الشامل التى تبلغ رسالة الله للناس اجمعين والتى تخاطب المؤمنين وغير المؤمنين ، وتحسن عرض الاسلام في ثوب قشيب وواجهات جذابة ملفتة ! تقوم على الدراسات العميقة لمشاكل العصر واوضاع العالم ، وتقديم الدواء في قنينة من زجاج جيد وصندوق معطر وغلاف مريح اخاذ ..!

— تستفيد بعلوم العصر ومخترعاته .. وتواجه معارك الفكر وحروب العقيدة بنفس السلاح بل يكون احد من اسلحتهم .. فما زالت الصحافة المعنونة باسم الاسلام تنقصها العالميه والشمول — مع تقديري لكل الجهود المبذولة من المخلصين في هذا الطريق — واستمرت تدور في فلك المقالات لكل من يحسن الكتابة وان كان لا يحسن العرض .. وابحاث ذات نوعية خاصة تهتم بفريق من الناس دون فريق ، وبالمؤمنين دون الكافرين ... ولا تبذل جهدها في استقطاب المتخصصين والدارسين .. وحسبها في هذا السبيل من يكتب لها ويتطوع مخلصا لامدادها .. ولا تزال تعطي قيادها حتى في التحرير والتبويب لمن ليسوا اهل الخبرة ورجال الصنعة .. مما جعلها في مكانة لا تحسد عليها ..!

● قال « ابو بصير » :

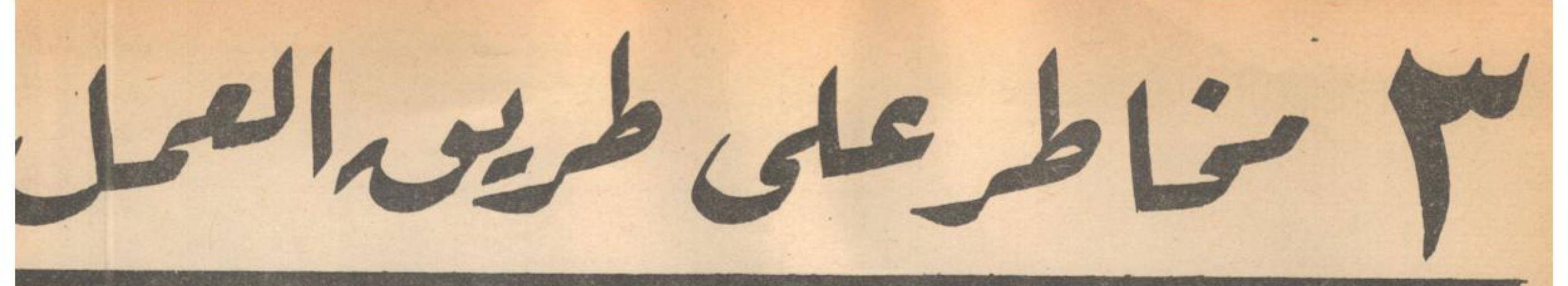
هل تستطيع ان تزيدنا ايضاحا ؟!

مؤسسة صحفية اسلامية عالمية

● قلت له :

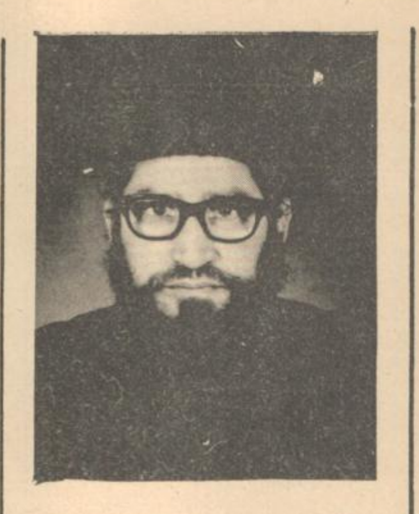
ان صحافة الحرب المعلنة على الاسلام ، وتنوع ميادينها وأساليبها: وتعدد الجبهات التي ترمى سهامها تجاهه .. تحتم علينا ان تكون الصحافة الاسلامية على مستوى الحرب

البقية صفحة ٢٨



الإسلامي

للاستاذ كلزار احمد المظاهري
الامين العام لجمعية اتحاد العلماء في باكستان



١ ـ الشيوعية .
٢ ـ الصليبية واليهودية .
٣ ـ القاديانية والاحمدية .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد الامين خاتم النبيين وآله واصحابه الطاهرين ، ومن دعا بدعوته وعمل بسنته الى يوم الدين . وبعد ،

لا يخفى على احد ما آل اليه امر هذه الامة من الانهيار الروحي والتدهور الخلقي . والذي نشاهده اليوم هو ان المسلمين اصبحوا كأنهم تناسوا الهدف النبيل الذي اخرجهم الله لاجله كما قال تعالى في كتابه : كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر . وهذا هو المصير المحتوم لكل امة تتخلى عن اسباب الحياة الحيوية كالتفكير والبحث والاكتشاف والاستنباط وجمع القديم من العلوم واللهث ساعية وراء اكتشاف الجديد. فيصيبه الجمود ويطرأ عليه الركود الذي يفضي الى التدهور والزوال وسيطرة الاجانب عليه في نهاية المطاف.

واذا فرض شعب من الشعوب سيطرته وهيمنته على شعب آخر فلا تقتصر هذه السيطرة على النواحي السياسية او الاقتصادية بل تتعدى الى المجالات الفكرية والذهنية ايضا . وبتعبير آخر ان حضارة الشعب الحاكم ايضا تغلب على حضارة الشعب المحكوم سياسيا . ثم تعقب هذه المرحلة مرحلة اخرى يأخذ فيها الشعب المنهزم يحاكي الآخرين ويتبعهم ويعيش على فتات مائدتهم . فالآخرون هم الذين يقومون بالبحث والاكتشاف ، وهم الذين يستنبطون وينقبون، وهم الذين يضعون فلسفات للحياة ومناهج للتفكير ويجيء الشعب المحكوم يتبعهم ويخضع لكل ما يأتي اليه منهم . وهذه التبعية كلما تعمقت جذورها وتوسع نطاقها في هذا الشعب تذوب شخصيته ويتهلهل كيانه الى ان يكتب له الفناء . وهذه سنة الله في الارض ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وان الذي نراه اليوم من شدة ولوع المسلمين بالفلسفة للحياة ونظمها التي **وضعها عباد الآلهة العصرية من القومية والاشتراكية واللادينية** هو يرجع الى ان المسلمين قد تنكروا لنظرية الحياة الاسلامية وعادوا ينساقون وراء الافكار الهدامة والنظم الفاسدة . وقد انتهى بهم الامر الى انهم اصبحوا مهددين بالسيل الجارف من من الشيوعية الكافرة في جانب، واصبحوا عرضة للمؤامرات التي تنسج خيوطها الارساليات المسيحية واليهودية العالمية باستخدام جميع وسائل المكر والدهاء والفتك لردهم عن الاسلام ، بل للقضاء على كيانهم . **وهناك مؤامرة ثالثة تدمر الحياة الاسلامية في هذه البلاد وتعتبر الوجه الكالح للمؤامرات المسيحية والصهيونية وهي (القاديانية)**

ثلاثة اخطار تهدد العالم الاسلامي

وخلاصة القول ان العالم الاسلامي محاط في الوقت الحاضر بأخطار ثلاثة جسيمة تهدف الى توهين العالم الاسلامي وتفكيك عراه وتمزيق صفوفه في كل شعبة من شعب الحياة بتنكيس رسالة الاسلام الخالدة وترويج الافكار الباطلة والنظريات المستوردة . وان تعجب فعجب ان الامة الاسلامية التي اخرجت لان تنشر الرسالة التي ارسلها اليه رب العالمين في العالم كله هي فضلا من أن تكون مشمرة عن ساق جدها في مجال الدعوة والتبليغ تنكب أمرها واصبحت هي مجالا خصبا لدعاة الباطل الذين شرعوا يردون الكثير من افرادها عن الاسلام . كأن المسلمين فقدهم الاحساس وصار مثلهم كمثل صاحب البيت الذي ينام نومة العروس واللصوص يعملون ايديهم في النهب والسلب. وان المسلمين الذين كانوا مدعوين الى اخراج غيرهم من متاهات الظلمات الى النور صار ايمانهم أنفسهم مهددا بخطر الارتداد . وأما الاخطار الثلاثة التي اشرت اليها آنفا هي :

الخطر الاول الشيوعية :

لا يجهل كل فرد واع نابه من افراد المسلمين بالسيل الجارف عن الشيوعية ، الذي بدأ يكتسح هذه البلاد الاسلامية بشكل مروع . ومما يدعوا الى الاسف هو ان العلماء والمشايخ لا يزال شغلهم الشاغل اثارة المجادلات الطائفية والخوض في معارك الخلافات الدينية . وهم بأعمالهم هذه تسببوا في دفع الشباب الذين لا يعرفون عن الاسلام الا اسمه الى احضان الشيوعية .

والذي يشهد عليه التاريخ
العلماء كلما اوغلوا في المناقش
الفرعية والامور التي ليس
لها علاقة بأصل الدين أدى
الامر الى النتائج الوخيم
والعواقب المرة في حق الاسلا
بينما كان من واجب علم
المسلمين أن يشعروا النا
بالمضاعفات الخطيرة للظ
الحالك الذي يوطد دعائمه
المجتمع باسم (النور والتقد
ويطلعوهم على المصير ال
صار اليه أمر البلدان الاسلا
التي احتضنت الشيوعي
وتساهلت في بابها : ماذا
بالمسلمين فيها على اي
الشيوعيين ، وكيف تردوا
هوة سحيقة من الاضطر
والقلق والدمار والخراب با
النعرات المزيفة من الس
والتعايش السلمي . وأصب
النهاية من المتعذر انقاذهم
وخذ لذلك مثلا الصين الشيو
ـ التي لا شك في أنها ساع
في الحرب التي نشبت
باكستان والهند سنة ٦٥
ونحن نقدر هذا الموقف المش
كل التقدير الا أنه ليس م
ذلك أن نستسلم لنظامه
السياسي ونبيع أنفسنا ود
وحضارتنا وتقاليدنا مقابل
المساعدة ـ فان الحراس ال
فيها عرضوا على المسل
عشرة شروط للعيش فيه
بأمان . وان النظرة الع
على هذه الشروط لتكفي
تعرف مدى ما يؤول اليه
البلاد التي فرضت عليه

هي الشروط التسعة التي فرضتها الصين على المسلمين ...

● لا بد من احراق جثث المسلمين .. !

● وارسال العلماء لمعسكرات العمل ..!

● التبشير يهدد باكستان ..

القاديانية وعلاقتها باسرائيل ..

اذ كلزار يقدم مشروعه الكبير للدفاع عن الاسلام وترويجه ..

رعية سيطرتها . وهذه
رط هي كما يلي :
ـ على المسلمين ان
ا مؤسساتهم الدينية .
ـ وعليهم ان يقفلوا
مهم ويسلموا أموالهم
بة للحكومة .
ـ وأن لا يطلبوا اية
زات للائمة والخطباء بل
لوهم الى المعسكرات
اعية للعمل فيها .
ـ وأن يتخلوا عن أداء
ائر التعبدية كالصلاة
ة القرآن .
ـ وأن لا يقيمواالمناسبات
ة كعيد الفطر وعيد
حى .
ـ وأن يحرقوا جثث
م بدل أن يدفنوها لان
ن لا مكان فيها لدفن
.
ـ وأن يحرقوا جثث
م بدل أن يدفنوها لان
ن لا مكان فيها لدفن
.
ـ وأن لا يقيمواالمناسبات
ية في أفراحهم واتراحهم.
ـ وأن لايذبحوا الحيوانات
طريقة الذبح الاسلامية .
ـ وأن لا يبرزوا أي مكان
ء كبناء ديني مقدس .
ـ وأن ينسوا القرآن
ويتخلوا عنه .
ي حدث في الصين
عية حدث في تركستان
ة التي كانتتضم ثمانيين
من المسلمين فتقاسمها
وم روسيا والصين
عية . اذ الاولى تسيطر
ركستان الغربية والثانية
كستان الشرقيةوتسميها
انغ) وكانت هذه المنطقة
قبل خمسين سنة
بتركستان المسلمة .

الخطر الثاني : المسيحية واليهودية :

والخطر الثاني هوالمسيحية التي تتكتل مع اليهوديةوتشكل خطرا مزدوجا ضد الاسلام والمسلمين . وكم من مسلم قد ارتد عن الاسلام واعتنق المسيحية وكم من مسلم صار ايمانه مهددا بالخطر بسبب دعايةالبعثات المسيحيةالضللة ووسائلها الخبيثة الماكرة . ان عدد المسيحيين في العالم الاسلامي في ازدياد متواصل والبعثات المسيحية لا تترك وسيلة من وسائل الخدعوالمكر والاطماع والتخويف لرد المسلمين عن الاسلام . وعلى راسها ثلاثة وسائل تستخدمها البعثات المسيحية في هذا الصدد : ١ ــ المستشفيات ٢ ــ المدارس و ٣ ــ المكتبات

المستشفيات المسيحية :

اما المستشفيات المسيحية فيعالج فيها المرضى اما بالمجان او مقابل اجرة رمزية . ويعطى فيها المريض جرعات من المسيحية بجانب الحبوب والابر والشراب . ولعل المريض قد ينال الصحة في هذه المستشفيات الا انه يصاب بداء آخر وهو الضعف في عقيدة التوحيد والميل الى عقيدة التثليث . وقد علمنا انالاطباء المسيحيين الذينغالبا مايكونون اداة طيعة للمبشرين المسيحيين يناولون المريض الشرابالاحمر وينصحون له ان يشربه باسم رسوله الذي يؤمن به . ولكن هذا الشراب لايعدو ان يكون ماءا لونه احمر واذا لا يصح المريض من تناول هذا الشراب يعطونه الشراب الخالص ويقولون ان يشربه باسم المسيح . هكذا بهذه الطريقة الماكرة يقنعونالمريض بأنه لم ينل الصحة باسم رسوله بينما المسيح قد اسبغ عليه ثوب الصحة . وان هذا المريض وان لم يعتنق المسيحية كعقيدة ودين الا انه سيصبح ضعيفا في عقيدة التوحيد . وهذه الوسائل الماكرة تستخدم على أوسع النطاق في جميع البلدان في آسيا وافريقيا .

المكتبات المسيحية :

والوسيلة الثانية التي تستخدمها البعثات المسيحية هي المكتبات . وقد اقامت البعثات المسيحية عددا لا يحصى من المكتبات في كل ناحية من أنحاء العالم . وهي تهدف الى نشر الكتبوالرسائل المسيحية . كما ان هذهالمكتبات تبيع بضائع اخرى ايضا وما تكسب منها من منافع تصرف في نشر الدعاية المسيحية . وتصدر الكتب والرسائل المسيحية بمختلف اللغات في العالم بكثرة كاثرة وتوزع على اوسع المدى حيث أصبح الشباب يقراونها ويتاثرونبها.

المدارس المسيحية :

والوسيلة الثالثة هي اقامة المدارس من جميع الدرجات منالمدارس الابتدائيةوالمتوسطة والتوجيهية والاعداديةوالكليات ومعاهد المعلمين . وتوجد المدارس المسيحية بكثرة . وتقصد الارساليات المسيحية من اقامة هذه المدارس تنصير الاولاد والشبان المسلمين . ونعطيكم في ما يلي معلومات موجزة عما في نيجيرياالشمالية فقط للارساليات المسيحية من المدارس والمعاهد :

ــ عدد المدارس الابتدائية : ٢٦٠٧ مدرسة :

منها ١٤٦٦ مدرسةحكومية، ١١٢٩ مدرسة للارساليات المسيحية و ١٢ مدرسة فقط للمسلمين .

ــ عدد المدارس الثانوية : ٧٧ ــ منها ٣٥ للحكومة و ٣٥ للارساليات وليست للمسلمين فيها مدرسة ثانوية .

ــ عدد معاهد تدريب المسلمين : ٥٥ ــ منها ٢٧ للحكومة و ٢٨ للارساليات كما ليس للمسلمين فيها اي معهد لتدريب المعلمين .

وكفاكم ان تعرفوا من هذه الاحصائيات : على اي مدى تبذل الجهود لدفع الاولاد المسلمين الى احضانالمسيحية. وقد ضربنا لكم مثال البلد الواحد . ونفس الوضع يسود البلدان الاخرى في آسيا وافريقية . واصبحت المدارس المسيحية معقلا خطيرا لنشر الارتداد في المسلمين . وان الاولاد الذين يتخرجون منهذه المدارس تتزعزع في قلوبهم دعائم الاسلام وتساورهم شبهات حوله ولو لم يعتنقوا المسيحية علنا الا انهم يصيرون من حيث التفكير والعمل كأنهم لا فرق بينهم وبين المسيحيين .

انتشار المسيحية في باكستان :

وعليكم الآن ان تنظروا نظرة عابرة فيمدى نشاطالارساليات المسيحية في باكستان لتعرفوا النسبة المدهشة التي حققتها الارساليات المسيحية في زيادة عدد المسيحيين . ومما يدعو الى الاسفوالغرابة انباكستان هي في قمة البلدان التيانتشرت فيها المسيحية بسرعة هائلة . والدليل على ذلك ان الامين العام لرابطة المسيحيين في باكستان حينما كان هناك طالب حكومة باكستان الغربية سنة ١٩٦٣ م بتحديد المقاعد للنواب المسيحيين في البرلمان كان أعلن ان عدد المسيحيين في باكستان الغربية فقط يزيد على مليون نفر

البقية في العدد القادم

مولود جديد

● رزق السيد محمود غالي من موظفي مطبعة مقهوي وممن يشاركون في طباعة مجلة المجتمع وانجازها ، بمولودة جميلة اسماها « منال » .. جعلها الله من ابناء السلامة .. ومبروك !

قية الجبرتي

على قدر مكانة رسالتها
ارى ان توجد مؤسسة
صحفية اسلامية تكون عالمية
لتاسيس والاصدار بحيث
سهم فيها رؤوس الاموال
لاسلامية وتشترك فيها جميع
لعقول المتخصصة في الدعوة
لقادرة على البذل والعطاء بكل
فنونه وانواعه.. وتكون عالمية
لتوزيع كذلك ..

● قال ((أبو بصير)) :

ويكون كل مسلم في موقعه وبلده آلة رصد يوافيها بما عنده ومراسلا يمدها بما لديه !

● قلت له :

ولا بد حينئذ من وكالة انباء اسلامية مستقلة على مستوى عالمي تبث الاخبار الصادقة وتمون صحافة العالم بأدق الانباء والتعليقات من وجهة نظرنا التي تنبع من رسالتنا . فهل تعلمون ايها الاخوة مقدار المعاناة التى تبذلها صحيفة اسلامية لتتاكد من خبر اذاعته وكالات الانباء الحالية وتود نشره والتعليق عليه..؟!ومقدار العجز الذي تقف فيه حينما تندلع ثورة اسلاميه تحررية في بلد اسلامي .. فضلا عن أن وكالات الانباء الحالية يسيطر عليها من يعملون لانكاء روح الفتنة بين المسلمين وبث روح الانهزامية في صفوفهم .. وما أحداث الاردن الشقيق عنا ببعيدحينما ضخم المراسلون الاجانب الخلاف الدائر بين الاردن والفدائيين حتى وصل الى درجة يصعب معها الالتئام ورأب الصدع ..!

●● وكان ختام الندوة نداء نتقدم به الى الجماعات الاسلامية في كل مكان .

– ايمانا منا بالصحافة كوسيلة ضرورية ناجحة تنطق باسم المسلمين كاصحاب رسالة عالمية ، واعترافا بها كسلاح جبار في معارك العقيدة نوصي بالآتي :

اولا : انشاء مؤسسة صحفية اسلامية عالمية بكل ما تحتاجه الصحافه الحديثة .

ثانيا : انشاء وكالة انباء اسلامية عالمية مستقلة تعتمد على نفسها في نقل الاخبار والتعليق عليها .

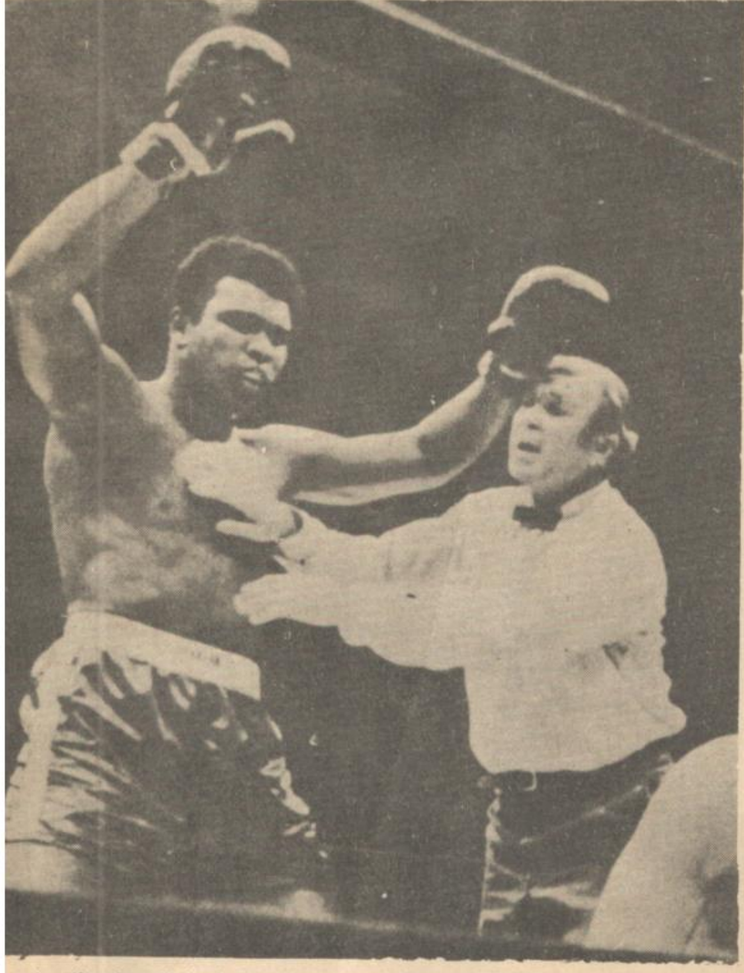
ثالثا : انشاء وكالة توزيع عالمية تقوم بالنشر والتسويق والله الهادي سواء السبيل

ومـاذا بعـد...

هل يتوقف محمد علي أو...

محمد علي كلاي ... بطل ابطال العالم والذي عاد للحلقة بعد ابعاده ثلاث سنوات ونصف وأثبت جدارته في اللقاءات التي تمت بينه وبين الابطال الذين وضعهم أمامه الاتحاد الامريكي للملاكمة ... وهو الان وأثناء مثول جريدتنا للطبع يتقابل مع بطل الاتحاد جو فرايزر ولقد استعد كل منهما لهذه المباراة استعدادا كبيرا لما لهذه المباراة من أهمية وخاصة بالنسبة للاتحاد الامريكي الذي حاول بشتى الوسائل ابعاد البطل الحقيقي محمد علي وذلك لحقدهم عليه بعد اعلانه لاسلامه وبعد فوزه على لستون سنة ١٩٦٥ ... وقد اشتد غيظهم بعد الانتصارات التي حققها وتربعه على عرش الملاكمة مدة لا يمكن ان يتحملها مثل هذا الاتحاد الذي أظهر حقده على هذا البطل وليس هناك سبب يدعو الى ذلك الا اعلانه لاسلامه لان معظم خصومه زنوج مثله تماما ومن هنا تستطيع ان تعرف سبب حقدهم .

والشعبية التي حققها محمد علي ما تزال تثير الكثيرين من الامريكان ويعتبر بعضهم ذلك انتصارا لارائه الاسلامية وفكرته ضد الحرب التي حوكم من اجلها وصارع طويلا ليثبت أن الحرب بهذه الصورة لا يرضى عنها دينه الذي يعتنقه .



.محمد علي كلاي بطل العالم فـي الملاكمة للوزن الثقيل يرفع ذراعيه لدى انتصاره على الملاكم الارجنتيني اوسكار بونافينا

مقاسات البطلين

جرى قبل اربعة أيام في حديقة ماديسون في نيويورك الفحوصات الطبية النهائية على البطلين . وقبل الخروج من القاعة خرج فريزر يقول بانه سينهي أمر محمد علي في الجولة العاشرة ... أما محمد علي فقد أثار دهشة المعلقين الرياضيين لانه على غير عادته لم يعلق بشيء اذ قال عندما سئل عن رأيه باقوال فريزر لا تعليق .

مقاسات محمد علي

السن : ٢٩ سنة
الوزن : ٢١٤ رطلا
الطول : ٦ قدم – ٣ بوصة
اتساع الصدر : ٤٤ ١/٢ بوصة
المدى : ٨٠ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

مقاسات فريزر

السن : ٢٧ سنة
الوزن : ٢.٥ رطلا
الطول : ٥ قدم – ١١ ١/٢ بوصة
اتساع الصدر : ٤٤ بوصة
المدى : ٧٣ ١/٢ بوصة
قبضة اليد : ١٣ بوصة

ومن الملاحظ أن مقاسات اللاعبين متقاربة جدا عدا الطول ومدى الضربة .

محمد علي كتب نتيجة المباراة

كان محمد علي قد كتب نتيجة المباراة على ورقة وضعها في ظرف واغلقه ولن يفتحه الا يوم المباراة ..

وقال محمد علي وهو يلق الظرف
في الثامن من اذار سيعرف النـ
من هو البطل الحقيقي ... ومن
البطل المزيف .

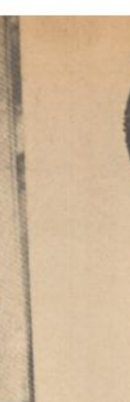
وسئل محمد :

هل تظن ان في قدرتك اسقـ
فريزر عن عرشه ... انه ملاكم
لم يخسر ولا مرة ؟

فرد المارد : أنا لا أظن ... بـ
أؤكد انني ساهزمه وأسحقه لانـ
قررت ان تمتد المباراة ١٥ جولة
العذاب !!

وقال وهو يمسح عرقه بعد جـ
من التمرين : سألعب بسرعة هـ
وباسلوب لم يعرفه الناس من قبل
ان الامور ستجري بسرعة من شانها
تجعل فريزر يعجز عن متابعة ما يجـ
على الحلبة ... وعندما تنتهي المبـ
سأسترد حقي الطبيعي ... حقـ
الشرعي واستعيد لقبي المغتصب







سباق اختراق الضاحية

وكانت نتائج الافراد كما يلي :
الاول : محمود سرداح ـ الجاحظ
الثاني : خالد الداود ـ الرميثية
الثالث : صالح عيد ـ الشويخ
الرابع : صبري لفته ـ الشويخ
الخامس : علي زنكي خالد ـ الجاحظ
السادس : احمد جاسم ـ كيفان
السابع : محمد راشد ـ خيطان
الثامن : ضيف‌الله صالح ـ الشويخ
التاسع : ناجي عبد العزيز ـ الرميثية
العاشر : محمد غلام ـ الشويخ

فازت ثانوية الشويخ ببطولة اختراق الضاحية الثانية التي تنظمها ثانوية عبدالله السالم لمسافة ٩ كيلو مترات واشترك في هذه البطولة ٨٨ متسابقا يمثلون ١١ مدرسة ثانوية وما في مستواها .

اما نتيجة الفرق فقد فازت به ثانوية الشويخ وحصلت على درع البطولة والمعروف ان ثانوية الشويخ تقوم بتنظيم بطولة داخلية لاختراق الضاحية وتم اختيار الفريق الذي مثلها في هذه البطولة على ضوء نتائج المتسابقين في البطولة الداخلية التي اقيمت في بداية هذا العام .

ولقد بذل اساتذة عبدالله السالم مجهودا كبيرا كان له الاثر الكبير في انجاح السباق الذي نال اعجاب الجميع .

مع القرّاء

مزيداً من هذه الموضوعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ليبارك الله لكم في مجهوداتكم لاخراج هذه المجلة الاسلامية بهذا الشكل الذي وصلت اليه سواء في الموضوعات الهامة أو في الاخراج . ان الموضوعات التي طرحت في العدد الاخير (العدد ٤٤) موضوعات كلها قيمة وشيقة مثل التبشير في افريقيا وحالة المسلمين في ساحل العاج والتحقيق عند العرب والمسلمين والتصدي للاساتذة الملحدين بجامعاتنا كل هذه الاشياء موضوعات قيمة فمزيدا منها .

كما ارجو دوما التحري في الارقام الصحيحة ... فقد ورد في نفس العدد عن حوادث الانتحار في العالم وان بامريكا ينتحر كل عام حوالي ربع مليون أي بمعدل ٧٠٠ شخص تقريبا وليس (١٢٠) كما ذكر ... او ان هناك التباس والعدد ١٢٠ راجع الى بريطانيا وهنا يكون العدد صحيحا .

كما ارجو وان لي اولاد عم يعملون مدرسين بالجزائر ان ترسلوا لهم عددا أو عددين من الاعداد التي بها قسيمة الاشتراك عسى وان شاء الله ان يشتركوا بها وستجدون عناوينهم بذيل الرسالة .. واشكركم أيضا على نشر (نبذة عن مسجد بلال بآخن) . وقد شهدت بناء المسجد يوم كنت أدرس الهندسة بجامعة آخن بالمانيا الغربية وأعمل الان مهندسا بالمملكة السعودية منذ خمس سنوات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد ابو طير ـ الرياض

● **شكرا لك وسنعمل ان شاء الله على ارسال أعداد للعناوين التي ذكرتها .**

المجتمع في السودان

الاستاذ مشاري محمد البداح
رئيس تحرير مجلة المجتمع ـ الكويت
تحية طيبة مباركة وبعد : ـ

وصل العدد التاسع والثلاثون من مجلة المجتمع الى مكتبة مدينتنا (كوستى) وهو أول عدد يصل اليها وما أن أطلع عليها القراء حتى اختطفوها ومن تاخر لم يجدها وهذا دليل على قيمتها ومستواها وقد تاسفت أن فاتتني الاعداد السابقة . هلا تكرمتم وأهديتم الي الاعداد السابقة وجزاكم الله منا خيرا والسلام .

حبيب عبدالله
كوستى ـ السودان

●● **حيا الله الاخ حبيب وحيا مواطني مدينته الكرام وستصلك يا أخي بعض الاعداد السابقة هدية وقد قامت الجريدة بتجليد خمسة وعشرين عددا في مجلد يباع بدينارين ونصف لمن يرغب .**



سوف أذيع هذا الخبر

الاخ رئيس التحرير مشاري م
البداح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبر
وبعد : ـ

لقد قرأت في العدد الاخير
جريدة المجتمع ـ بارك الله سي
نحو الصلاح ـ قرأت انه سيص
قريبا المجلد الاول من الجريدة ،
أنني حريص جدا على اقتناء ه
الثروة فارجوكم غاية الرجا
تجعلوني واحدا من مقتسمي هذا
أما التكاليف المادية فسوف أرس
حالما تخبروني عن قيمتها .

سوف أذيع الخبر هذا ـ ص
المجلد الاول ـ بين الطلبة ،وست
رسالة اخرى ـ باذن الله ـ
العدد الذي نريدكم تأمينه لنا .

ودمتم للاسلام سندا وسلاحا
للشيطان وحزبه .

سيروا والله يرعاكم ،
والسلام عليكم ورحمة الله و

مدريد
محمد حسين د

ملحوظة : وددت من زمن
ان أطلب منكم منحنا عمودا في
الصفحات من جريدتكم ـ أو
جريدتنا ـ حتى تكون تحت ع
« أخبار من اسبانيا » فان ا
مليء بأولياء الامور يهمهم ج
يعرفوا شيئا ما غير ما يكتبه
أبناؤهم . فان شئتم فما عل
القيام بالواجب .

●● **نعم .. صدر المجلد**
من المجتمع ويحوي خ
وعشرين عددا وفي النية
شاء الله متابعة اص
مجلدات منها على هذا ا
ويباع كل مجلد بدين
ونصف ويضاف الى ذلك
البريد .
أما العمود الذي يطلب
محمد عن أخبار ال
المسلمين في مدريد فالم
ترحب بالفكرة وت
صفحاتها لكل ما يعود
المسلمين بالترابط وال
والتفاهم .

مجلة حياتنا وموضوع الحيض

السيد رئيس تحرير صحيفة المجتمع الغراء المحترم

بعد التحية :

نشرت مجلة (حياتنا) عدد فبراير كلمة خطيرة عن موضوع الحيض جاء فيها الفقرة الاتية : (مما سبق يتضح لنا عدم وجود قذارات او مواد عفنة في الحيض ومن ثم لا يوجد أي سبب طبي يمنع الجماع أثناء فترة الحيض وقد يرجع السبب في اشمئزاز الرجال وامتناعهم عن الجماع في تلك الفترة منظر الدم) .

فهل يجهل الكاتب الحكم الشرعي في وطء الحائض ؟. اما كان الاولى به ان يرجع الى ما تضمنته الايات القرآنية والاحاديث النبوية من احكام بدلا من الخوض في هذا الموضوع دون الاطلاع على جوانبه وحتى الناحية الطبية ..

لنتامل ما كتبه الدكتور محمد علي طبيب الوحدة الصحية بالمعاهد العلمية بالرياض في مجلة (أضواء الشريعة) قال :

« حرم الاسلام مضاجعة المراة في الحيض لما في ذلك من ضرر على جهاز المراة التناسلي فهو يعرضها للنزف الطمثي غير الطبيعي وللالتهابات الموضعية التي تختلف في شدتها واضطراباتها كما تسبب ايضا في بعض الاحيان التهابات موضعية عند الرجل وفي كثير من الاحيان رد فعل اشمئزاز نفسي قد يسبب عجزا جنسيا لفترة من الزمن تختلف مدته وشدته من شخص الى اخر . كما في الاية الكريمة :

« يسالونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين »

نرجو ان تتأكد مجلة حياتنا وكل مجلة او صحيفة تصدر في بلدنا المسلم من الموضوعات قبل نشرها لكي تتجنب نشر ما يناقض تعاليم الدين والله يوفقنا جميعا لما فيه الصواب .

احمد ناصر

الى رحمة الله عبد اللطيف النصف

انتقل الى جوار ربه المرحوم عبد اللطيف النصف أثر حادث مفجع والمجتمع وقد آلمها هذا المصاب تقدم تعازيها الحارة الى أسرة الفقيد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .